الجامعة

العدد ٢٥٨

السنة السابعة

الخميس ٧ يناير سنة ١٩٣٧

في هذا الع



الجامعة

جريدة اسبوعيه مصرية جامعة

صاحب المجلة وطابعها وناشرها ورئيس تحريرها المسؤول

محمود كامل المحامي

الاشتراك السنوى ٥٠ قرشا ومائة قرش خارج القطر

الادارة شارع نوبار رقم ١ تليفون ٤٣٠٢٨ الخميس ٧ يناير سنة ١٩٣٧ — العدد ٢٥٨ السنه السابعه

تقدير الزعيم

للاستاذ محمود كامل المحامي

اهتمت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي باخبار اللجنة التى تألفت من اعيان مصر ووجهائها وقادة الرأي فيهـا للنظر فى افضل الطرق لاظهار تقدير الامـة لزعيمها صاحب المقام الرفيع مصطفي النحاس باشا بعد أن تكللت جهـوده وجهود زملائه بتحقيق اكبر قدر من أمانى المصريين الوطنية .

ولم تكد اللجنة تعقد أولى جلساتها حتى فوجئت برسالة من الزعيم يصارحها فيها بانه لا يمكن أن يقبل أية هدية تعود عليه منها فائدة مادية .

وقد جاءت هـذه الرسالة فى الوقت المناسب تماما . لان صحف المعارضة كانت قد بدأت تنظم حملة عجيبة على مجرد التفكير فى تقدير الزعيم .. الزعيم الذي كانت حياته الوطنيـة حلقات متصـلة متتالية . من التضحيات .. والذى لم ينل من الحياة الدنيا بعد سبعة وثلاثين عاما قضاها يكافح فى سبيل مصر عقب اتمام دراسته العالية ولا منزلا يملكه ويأويه هو وأسرته !

أن الكثيرين من المصريين يظنون ان الاندماج فى غمار السياسة . والاشتغال بها والمخاطرة فيها . يعود بالنفع . أو علي الاقل يمهد لنوع من الطفرة فى تولى المناصب الحكومية العليا . ولكن المطلع على حياة مصطفي النحاس وحيـاة أقرانه يذعر لمبلغ الغبن الذي وقع عـلى الزعيم جزاء تضحيته لعمله علي كرسى القضاء وتفضيله الاشتغال بقضية مصر . فقد تخرج مدرسة الحقوق عام ١٩٠٠ وكان أول متخرجيهـا جميعا فى ذلك العام .

ولا شـك ان سبعة وثلاثين عاما في خدمة القضاء كانت تكفي لكى تكفل لعبقرى موهـوب لامع الذكاء . كمصطفى النحاس اعلي مناصب القضـاء المصرى . وأضخمها مرتبا . واكثرها امنا وطمأنينة . فقد كفلت الظروف ذلك لمن لا يستطيعون ان يدعوا لانفسهم عشر ما حباه الله به .. ولكنه ضحى بكل ذلك . وآثر ان يعطى لقضية مصر معظم وقته وان يقتنع بما يبقى له من وقت لكى يرتزق من عمله فى المحاماة فابى المستعمرون عليه حتى ذلك وارسلوا به الى سيشل . وهنا يحدثك الذين تركهم الزعيم للاشراف علي مكتبه اعوام الضيق والشدة التى تحملها اقاربه وأصهاره . فى اباء كريمة وشمم عفوف . وعزة لم تنل منها اعظم قوى العالم ...

ولست فى حاجـه الي ان أسرد هنـا التضحيات المادية الهـائلة الى بذلهـا الزعيم لكى يحقق للمصريين مطـالبهم ... لست فى حاجه لان أقل الناس ذكاء يستطيع أن يتبين أن تشدد الزعيم فى المحافظه على كرامة زعامته وانفتها كان لا يبقيه في مناصب الحكم الاشهورا قصيرة الاجل . فما ناله من الدولة عن خدمه الدولة لا يوازى عشر ما ناله أقل زملائه شأنا وأضألهم قدرا ... ومن الجحود ولا شك وقـد تحققت للمصريين تلك الامانى العزيزة ان يظل الزعيم محروما من جاه أسبغته الظروف الغاشمه على من لم يسدو الى مصر عشر ما أسداه مصطفى النحاس

انى اوقن بان الحملة التى قامت بها صحف المعارضة على فـكرة تقدير الزعيم ستظل الي الابد لوثة في تاريخ النهضه المصرية فاذا سلمنا جدلا بأن من حق الزعيم أن يعتذر في ذلك النوع من الاباء والشمم والقناعة السامية — وإن كان هذا الحق عندى مشكوكا فيه — فانه ليس من حق تلك الصحف قط أن تضم الشعب المصري بأكمله. وهو شعب يبدأ الخطوات الاولى وهو يكاد يحبو على قدميه ورجليه ليساير النهضات العالمية العريقة بأنه شعب جاحد للجميل ناكر لفضل ابر أبنائه به

لقد قال مصطفي النحاس كلمته الحاسمة ولكن التاريخ لم يقل كلمته بعد في شعب وهبه الله زعيما لم يقصر فى اداء واجب ولم يتردد عن بذل تضحية ولم تثن عزيمته عن مواجهة الخطر حتي تحققت لهذا الشعب مطالبه وآماله ومع ذلك ظل الزعيم الذى يرجع اليه الفضل اولا وأخيرا محروما حتى من أبسط المظاهر التي يتمتع بها العاديون من الناس واكثرهم تواضعا .

قصة مصرية

رقصة البجعة

بقلم احمد حمدي المحامي

كان البجع يسبح فى هدوء عبر البركة الجميلة المحيطة بجزيرة الشاى بحدائق الحيوانات بالجيزة .. وأخذ الشاب الذي كان يجلس فى أعلي الرابية المطلة على البركة ينظر فى رفق الى تلك الطيور البيضاء الوديعة السابحة فوق زرقة الماء الصافية برقابها الطويلة العجيبة وهى تنشر اجنحتها على سطح الماء من حين لآخر فتبدو عن بعد كأسطول من سفن الغزاة الفاتحين مقدم نحو ساحل أمين فى اطمئنان وسلام !

وكان مرأي هذا المنظر يثير فى نفس الشاب ذكريات حاول أن يدفنها فصعب عليه ذلك .. بل كانت كل حركة من حركات البجعة الواحدة كافية لان تذكره باشياء من العبث أن يحاول نسيانها تذكره بجريزلدا الفنانة البولندية المعروفة التي زارت مصر فى الشتاء الماضى .. وأدت رقصاتها فى ملاهيها ومسارحها ..

واشتهرت بصفة خاصة بأداء (رقصة البجعة) التى كانت تنال استحسان الجمهور واعجابه اذا ما أدتها جريزلدا علي المسرح .. كما نالت من نفس الشاب ماجد حسني كل قلبه وشعوره .. حينما ادتها له جريزلدا نفسها بصفة خاصة .. وفى مكان خاص لا يحوى الا هما الاثنين فقط !..

علي أن ماجد رفع بصره عن هذا المنظر الذى أطال الحملقة اليه كأنه لا يراه .. والتفت الى جواره ليرى الى جانبه ذلك الجسم الغض الشاب الفاتن الذى كان يشاركه جلسته . وهذه العيون التى تنظر بعطف وحنان اليه .. ولم تكن صاحبة الجسم ولا الاعين جريزلدا التى كان يذكرها دواما . بل كانت فوقية التى أنسته ذكرى أيام خالية ضائعة قريبة

كان ماجد يشعر ويعرف أنه كلما نظر الى هذا الطير على مرأى من فوقيه فى أى مكان كان .. فان وجهها لا يلبث أن يمتقع وتغور عيناها فجأة .. وترتسم حول فمها تجعدات الاسي والتبرم ! على انه كان يعرف ايضا أن كل هذه الظواهر لم تكن نتيجة غيرة قاسية أو حقد كامن .. بل كانت نتيجة أشياء أخري لم يفهمها .. ولعل هذا الامر كان أعجب ماتتصف به فوقية وماجعله يميل ناحيتها .. ويشعر الى جوارها بلذة الذكرى . والحنان الذى كان يود أن يتلمسه

لم تكن فوقية تغير في الواقع من جريزلدا اذا ما أعاد ماجد على آذانها الحديث عنها ولو بطرف خفى .. بالرغم من معرفتها تمام المعروفة مدى العلاقة التي كانت بينها وبينه .. وبالرغم من تأكدها من أن ماجدا لا يزال يحن الى حبها .. وغرامها .. ورقصتها

وبعد صمت طويل .. همست فوقية سائلة في رفق كانها لا تود ان لا تقطع علي ماجد جمال أحلام تفكيره ..

— انت لسه بتحب البجع ... ياماجد ؟! ..

ولم يجب هو باكثر من التفاته نحوها ونظرة فاحصة سددها الى عينيها .. الواسعتين المحملقتين .. فانسدلت جفونها بسرعة .. وعادت تقرأ فى عدم استقرار الصحيفة الفرنسية التى كانت بيدها ..

فقد كانت كل بجعة في الواقع تذكرها بالخطر الذي يهددها .. فى نفسها وفى حبيبها ماجد .. كما كان مرأى هذا الطير نفسه يعني معنى الحياة والاحساس فى نفس ماجد ودخيلته ..

كانت معرفته لجريزلدا هى السبب فى كل ما هو فيه الآن .. وبالرغم من أن شهوراً طويلة مضت على فراقها الا أنه يبدو الان وكانه لا يود أن ينساها .. رآها لاول مرة ترقص فى أوائل الموسم الشتوي الماضي فى حفلة خاصة اقامتها الجالية البولونية بمصر احتفالا بعيد أستقلال بلادها .. ورقصت يومئذاك أولي رقصاتها بمصر .. وأحسن رقصاتها .. (رقصة البجعة) !..

كانت تخطر وسط القاعة الطويلة الواسعة فى جمال ورشاقة كلما حاول ان يصفهما عجز وصمت .. فقد كانت رائعة فى ثياب رقصها البيضاء الصافية كريش البجعة الناعم الذى يشعر الانسان بأنه أفلس عن بعد .. تسير فى كبرياء كمركب شراعى ظافر .. او فى جمال وجاذبية كبجعة من عشرات البجع التى كانت تسبح فى البركة أمامه الآن فى منظر شعرى بديع

وتتبع تنقلاتها على أثر ذلك .. الى ان رقصت بعد ذلك لاول مرة فى احدي ملاهى القاهرة الاوروبية .. وما كاد يسدل الستار على رقصتها الاولى حتى كانت باقة من الزهر الابيض تحتل جانبا من غرفتها تحمل بطاقته ..

وفى المرة التالية لم يتمكن من أن يرسل ورداً أبيض فقط بل أضطر أن يرسل وروداً حمراء لكى تعبر عما فى نفسه من شعور عميق واحساس ملتهب فياض ..

وبعد ذلك تمكن من لقائها ..

كم كانت جميلة رائعة وهو ينظر اليها عن قرب .. فكان لها وجه كزهرة ناضرة زهرة ناضرة بيضاء بهيجة لها قلب احمر هو

لها اللامع ..

وكانت عيناها السوداوان تشعان بريقا تمنى أن يطيل النظر اليه ..

وبالرغم من أن بعض من قابلوها كان يتهم عينيها بالقسوة .. الا انها كانت توحى اليه بخواطر حنونة صادقة فأحبها قبل كل شيء فيها !

وشجعته هى علي التقرب اليها .. وعاش بعد ذلك أياما في نعيم ظلالها .. وعاطفتها .. وكانت تسمح له بان يرافقها الى حجرتها الداخلية بالمسرح .. ويقف بين الكواليس ليشاهدها وهي ترقص ..

لقد جعلته يصاب في الصميم بجمالها وأغرائها .. فقد كانت لا تفترق عن البجعة فى شيء وهى ترقص رقصتها وهو يشاهدها في موقفة تقترب منه فى ثيابها البيضاء في خطواتها الانيقة المتكبرة .. على انغام الموسيقى الحنونة الحالمة .. التي كانت تذكره بشبح جنيه هاربة تسبح فى جو هاديء وتنشد أناشيد الهناء !..

حتي اذا ما انتهت من أداء رقصتها تراجعت على خشبة المسرح .. ثم سارت فى بطء منسحبة كبجعة جريحة تزحف فى ألم محبوب .. حيث يتلقاها بين ذراعية .. ويسيرا سويا الى غرفتها ..

الي ان قالت له ذات مساء بلغتها الفرنسية الركيكة ..

— ماجد .. انى احبك .. لانك رقيق جدا معى ! ..

— أريد أن تشعري برقتى دائما لكى أحظ بحبك .. ولكى أكون بقربك دائما .. ألا توافقين ؟

فبدا أثر التفكير الطاريء على محياها .. وتساءلت ..

— أوافق على ماذا ؟

— أن تكونى بجوارى دائما ..

— ولكنك تعلم اني سأسافر فى القريب عائدة الي « فارسوفي » ..

وأسرعت تبتسم وتتضاحك .. وتلقي بنفسها بين ذراعى ماجد .. قائلة

— ماجد .. يا صديقى المسكين .. أنك لا تريد أن تفهم ! .

كانت فى الواقع تهيء لنفسها سلم النجاح والخلود الفني .. بل كانت حقيقة راقصة ماهرة عالمية ترتقي شجرة الشهرة بسرعة .. كالبجعة التى لا تقبل عليها كبرياؤها الا ان تسبح فى البقعة التى تكثر فيها أشعة الشمس ! ..

وكم كان مجنونا هو فى الواقع أن يعرض عليها أن تكون بجواره دائما ؟! .. فماذا كان ينتظر منها ؟ .. هل كان يتوقع أن تترك فنها ورقصاتها وتقنع بنعيم قربه ؟..

لكن هذا مادفعه اليه حبه .. ولم يكن في الواقع يفكر الا فى أن يظل محتفظا بها مهما كلفه ذلك من ثمن !! ..

وكلما اقترب موعد رحيلها ازداد هو الحاحا ورجاء .. الي كانت تلك الليلة الهائلة التى قدمت جريزلدا فيه لجمهور العاصمة رقصتها الاخيرة .. ثم اسرعت الي الفندق الذى كانت تنزل فيه .. وبرفقتها ماجد .. الشاب المصرى الاسمر الذى اكثرت الصفحات الفنية فى الصحف والمجلات المصرية والافرنجية المحلية من الحديث عن علاقته بالراقصة العالمية .

وهناك أدت جريزلدا .. لماجد .. وأمام ناظريه .. رقصة اخري .. رقصة أخيرة خاصة له .. وبالرغم من انها كانت تخطر دون انغام الموسيقى الا أنه كان يشعر بالانغام الحلوة العذبة تنبعث من وقع خطواتها الرقيقة الى اذنيه .. وتداعبهما فى حنان ورفق .. وهو مغمض عينيه تقريبا .. وكأنه يستمع الى أغنية حالمة وهو في واد سحيق مجهول بعيد عن العالم !! ..

ولم يشعر ماجد الا وجريزلدا تقطع رقصتها قبل نهايتها .. وتسرع ملقية بنفسها بين احضانه .. فأخذ يقبلها بشغف .. ووسط هذه الثورة العاطفية الجامحة أخبرته بأنها مصممة على الرحيل عن مصر على ان تعود اليها فى الشتاء التالى .. اذ هناك فى بولونيا .. وطنها . فنها يناديها ..

وقبل الهزيمة فى النهاية .. وعاد فى نفس المساء غاضبا الى منزله بالرغم من كل شيء .. فى خجل وعار .. كطالب راسب !.

على أن فوقية ظهرت بعد ذلك في أفق حياته .. لتلعب دورا اكثر بروزا ووضوحا . غير تلك الادوار التى كانا يلعبانها سويا منذ كانا طفلين صغيرين تربيا تربية متشابهة .. بين أحضان عائلتين متقاربتين مرتبطتين برباط المصاهرة والصداقة منذ أمد !.

بدت فوقية بمحياها المرح الجميل الجذاب وشعرها الفاحم وعينيها السوداوتين كظلام الليل .. ووجهها الاسمر كالقمر الذي تحجبه غمامة خفيفة .. كأنها كانت تنتظره فى الظلال

ترقب وقتها المناسب .. حتى اذا ما شعر بثقل الصدمة تفزعه وتدمى قلبه برزت تحت اشعة شمس الصيف الذى كان قد ابتدأ !.

كان ماجد يشعر نحو فوقية بعاطفة الحنان والحب .. حتى حدثت علاقته الطارئة بجريزلدا .. فاهملها ولكنها عادت اليه .. بالرغم من انها كانت تعلم كل شيء عن علاقته هذه. وكانت تثق من أنه كان سيبقى لها دائما لولم تكن جريزلدا قد أتت فى الطريق .

على أنه لا يمكن أن ينساها الآن في سهولة بالرغم من ذهابها !! .. بل ليس من الصعب عليه أن ينسي ذكري (رقصة البجعة) !.

ولكن فوقية كانت لاتزال على حبها. وكان مايدمى قلبه أيضا أن يجدها تزداد حبا به وهو لايزال تحت سيطرة ذكرى الماضي القريب .. وود لو تمكن من أن يبادلها حبها العميق الخالص ... ولكن خياله كان يتعلق دائما بذكري جريزلدا .. وللابد كما كان يتصور !..

ومرت الايام .. وفوقية على حبها .. ولكن موجة من الكآبة والحزن كانت تطفى دائما علي عينيها الجميلتين .. موجة كان ماجد على ثقة من أنه هو الذى سببها لهذه الاعين النضرة .. فأحدث هذا الذبول المحبوب بالرغم من ذلك !..

لم تكن الغيرة هى التى تفعل بها ذلك .. بل كانت عاطفة الاشفاق نحوه .. عاطفة السهر على راحته وحبه !! . وكان ماجد يود لويطيل النظر الى عينيها الجميلة ليعرف سر هدوئهما بالرغم من كل شيء !..

وانقضت أسابيع وماجد يبدو عليه التفكير العميق .. في صديقته الراحلة بالطبع. ولشد ما كانت دهشته حين جاءت اليه فوقية ذات يوم تقترح عليه أن يكتب خطابا لجريزلدا . مستفسرا عنها وعن صحتها وعملها !! .. بل حدث ماهو أكثر من ذلك اذ كتبت هى له بنفسها الخطاب باللغة الفرنسية التى كانت تتقنها اكثر منه .. وما كان عليه بعد ذلك الا أن يعيد نقله بخطه ثم يوقع بامضائه !..

ولكن رسالته لم تلق رداً .. وكان هذا ما أثار ألم فوقية أكثر من تأثره هو لعدم اهتمام صديقته بردرسالته .. فكانت تضاحكه منتحلة لها بعض الاعذار مدافعة عن موقفها اذ قد تكون فى رحلة فنية أو غير ذلك !..

وعندما حل الشتاء التالى ولم تصل جريزلدا كما كانت قد وعدت اذ زادت كآبة فوقية .. لان ماجد كان يبدوا عليه دائما الندم والقلق .. الي أن أيقن فى النهاية من تلقاء نفسه أن لا فائدة من الانتظار وأن هذا القلب الشفيق الذى ينبض كقلبه. قلب فوقيه .. هو الاحق بالتفكير .. هو الاحق بالالم أو الشقاء أو السعادة !!..

وعندما اقترب عيد الميلاد .. عادت الذكرى مرة أخرى لماجد .. ورأى أن يهدى صديقته جريزلدا هدية مناسبة ويهنئها بالرغم مما كان منها .. وعندما كاشف فوقية برغبته كانت فوقية أسرع من البرق في استصحابه الى محلات الهدايا المعروفة فى القاهرة بل هي التى اختارت بنفسها (الكادو) المناسبة !!

ونظرا لضيق الوقت فقد اقترحت عليه أن يرسلها الى جريزلدا .. بالطائرة .. بل حدث ما هو أظرف من ذلك اذ كانا سويا أمام شباك البريد ليبتاعا الطوابع اللازمة لارسال الهدية .. ولما وزنها العامل المختص قدر لارسالها مبلغا باهظا نوعا ما..

فتراجع ماجد قليلا واقترح مبتسما على فوقية أن يرسل الهدية بطريق البريد العادى. قائلا ..

— أنا ما ادفعش المبلغ الكثير ده كله عشان الهديه دي .. هما حيبعتوه في طياره مخصوصه لوحده !.

وضحكت فوقيه .. دون اكتراث .. وأصرت فى الوقت نفسه على الارسال بالطريق الجوى .. ولو تكلفت الدفع !.

وبالرغم من هذا فلم تصل ماجد ولا كلمة شكرا واحدة !.

ولكنه اضحى بعد ذلك مغرما بفوقية. وعادت سعادته معها .. لا يرتاح الا اذا سمع صوتها .. صباح مساء .. توقظه مبكرا بنداء تليفونها وفى منزلها .. وتعرف منه كل مساء اذا لم يتقابلا — عن الجهة التى سيمضى بها سهرته .. حتى اذا ما عاد كان رنين تليفونها أول ما ينتظره .. متمنية له أحلاما سعيدة..

وكانت تمتليء سرورا وبهجة اذ يغني لها بصوته الاجش اغنية انجليزية سمعها مرة من احدى محطات الراديو .

نامى جيدا ياحبيبتى .
فمن الواجب أن تستيقظى فى صحة جيدة
نامي .. واحلمى بهذا أو ذاك
قبلة أخيرة .. نامي جيدا !!.

. . .

وكاد الشتاء أن ينتهي .. حينما اعلنت ادارة احدى فنادق العاصمة الكبري أنها ستحيي ليلة أخيرة بمناسبة انتهاء موسم السياحة وعودة السواح الى بلادهم .. وأن الراقصة العالمية (جريزلدا) التى وصلت مصر اخيرا .. سوف تقوم برقصتها الشهيرة (رقصة البجعة) .. في هذه الليلة ..

وكانت فوقية هي التي وصل الى علمها هذا النبأ عن طريق الصحف اليومية — المجلة الفرنسية — التي كانت تدأب على قراءتها .. ورأت من واجبها .. ان تحيط ماجد به .. ودفعت بالصحيفة اليه ووقفت تنظر نحوه نظرات الاشفاق الحزينة التى كانت تعتقد أنها سوف تنساها بعدما كاد ماجد ينسى صديقته الراحلة !!..

ولكن رعدة خفيفة سرت فى جسم ماجد .. وأخذ يطيل التفكير كيف

البقية على صفحة

بين دخان الشاي والسجاير

هوونبي

عيد ميلاد رقم ١٨

احتفلت الآنسة راوية الترجمان فى الاسبوع الماضى ببلوغ الثامنة عشر من عمرها ولا اخفي عن قراء هذا الباب اننى فكرت فى ان أضع بحت رقم ١٨ شيئا من (الفلفل والبهار) . . . فاطعن بالتزوير في الرقم . ولكنى عدلت سريعا لان وجه الانسه المحتفل بها كان من ارشق الوجوه التي شهدها بلاج الاسكندرية فى الصيف الماضى وقد اكد زميلي محرر باب (الويك اند فى الاسكندرية) اثناء الصيف بأن الآنسة راويه كانت تثير اعجاب المصريات والاجنبيات على السواء بالقسمات الوادعة الحنونة التي تفيض شبابا ونضارة ..

وكان فى مقدمة اللاتى حضرن الحفلة السيدة أمينه البتانونى شقيقة المحتفل بها وحرم الوجيه احمد البتانونى فى ثوب اسود مزين بنقوش بيضاء والسيدة هدي حرم الوجيه حسين زايد والسيدة سعاد مرزوق شقيقة المحتفل بها الثانية وحرم الوجيه حسن مرزوق والآنسة ثريا الترجمان شقيقتها الثالثة . كما حضرتها الآنسات عفاف الصدر كريمة الاستاذ احمد الصدر المحامي . وعفت وعواطف صادق كريمتا الاميرلاي محمد بك صادق . والشقيقتان سعاد ودرية عبد الفتاح وسعاد رستم ابنة خال صاحبة الحفلة والاستاذ وجيه البتانونى وحرمة السيدة عنايات خالد

وقد قدمت الى صاحبة الرقم ١٨ مجموعة فخمة من الهدايا منها طقم تواليت من « ابله » امينة شقيقتها الكبري . وساعة ماسية من « ابلة » سعاد شقيقتها الثانية وطقم تواليت آخر قدمته السيدة هدى زايد

وقد رقصت بعض المدعوات — بعد تناول الشاى — بعض رقصات استعراضية كانت اظهرها وانجحها رقصة « الرومبا » التى قامت الانسة راوية بعمل « الميزانسين » لها .. وباعداد « النوته » الموسيقية التى وضعت علي « البيانو » اثناء الرقص - وقفية كبيرة

يعلم قراء هذا الباب آن السيدة عائشة فهمى هانم ظلت تحتفظ بلقب (مدام وهبي) منذ عقد زواجها علي الممثل المعروف يوسف وهبي .. وأن هذا الزواج قد اعترضته اخيرا بعض المشاكل عقب اتمام زواج يوسف بسيدة اخرى من احدى اسر الاسكندريه المعروفة .. ولكن ..

ولكن السيدة عائشة هانم لاتزال الى اليوم . ورغم الموقف الذي وقفه يوسف زوجه شرعية له أمام الله ...وأمام القانون وعلى الاخص قوانين الاحوال الشخصية التي تتحدث عن الارث وحصة الزوج في التركة أذا لم يكن هناك ورثة من « العصب » محجبون ... وقد اتصل بنا أن السيدة عائشة هانم قد كلفت في الاسبوع الماضي

احد كبار المحامين الشرعيين بتحرير «وقفية» تشمل كل ممتلكاتها ... ولا شك ان الكثيرين سيمدون اعناقهم . ويمسكون انفاسهم لمعرفة السعيد الحظ الذى سيرث هذه التركة الكبيرة وبعد عمر طويل - ولذا تسارع مندوبتنا التى اعتادت اخفاء اخبارها فى شعرها « الاكرت » الغزير فتؤكد ان المستحقين فى «الوقفيه» الجديدة هما السيدتان شوشو الهرميل حرم الوجيه سامى الهرميل وزوزو بيرم حرم الوجيه عادل بيرم كريمتا شقيقة « الواقفة » ... والحكمة فى ذلك ان باقى أقاربها . وفى مقدمتهم السيدة ميمى شعراوى حرم الاستاذ محمد شعراوى — ليسوا فى حاجة الي شيء من املاك خالتهم .

وتضيف مندوبتنا الى ذلك كله . أن هذه «الوقفية» هى أول رد من عائشة هانم علي ما اشترطه يوسف لايقاع الطلاق ...!

خطوبتان

اعلنت فى الاسبوع الماضي خطوبتان جديدتان تحدثت بها دوائر الصالون المصرى العالى .

اما الخطوبة الاولى فهى التي تمت بين الآنسة ايناس رفعت كريمة شقيق معالي محمد توفيق رفعت باشا وصاحبة الفيلا الفخمة المعروفة باسمها فى « جليم » والشاب كامل دلاور نجل الاستاذ محمد علي بك دلاور .

وقد نشأت في اول الامر بعض العقبات بسبب مرتب الخطيب المتواضع . وارسل رفعت باشا عم العروس من يستدعى الخطيب ليسأله عن صحة الرقم المسجل الى جانب اسمه فى كشف المرتبات فصارحه بان مرتبه ثمانية جنيهات . فقط لا غير قبل خصم الدمغة والمعاش والملحقات !

ولكن العروس أصرت على أن الاعتبارات المالية لا يجب أن تقف عقبة فى سبيل السعادة المنشودة واستشهدت ببعض ما نشرته المجلات اخيرا عقب زواج احدى زهرات الصالون المصرى بموظف شاب - لا يتجاوز مرتبه الخمسة جنيهات .

وقد قدم الخطيب الى عروسه « دبلة » الخطوبة من الذهب وتم الاتفاق علي أن يكون مرتبه تحت تصرف العروس لمصاريفها النثرية أما النفقات المنزلية الاخري فسوف يتكفل بها والده ..

أما الخطوبة الثانية فهى التى تمت بين الشاب جمال مدكور نجل سعادة عبد الخالق مدكور باشا والآنسة عايدة كريمة الاستاذ عبد الحميد بك الصحن مدير عام مصلحة البريد .

ويظهر ان «الموضة» الآن للزواج الديموقراطى . الذى لا قيمة فيه لاى اعتبار مالي . فالخطيب موظف فى شركة مصر للتمثيل والسينما يتقاضى مرتبا شهريا قدره عشرة جنيهات فقط .. والعروس نموذج انيق للفتاة المصرية المهذبة التى تتطلع انظار الكثيرين ممن يتقاضون اضعاف مرتب العريس الي الفوز بها ولكن اسرتها وازنت بين الاعتبارات المختلفة وفضلت أخيرا العريس جمال . باعتبار انه ينتمي الي بيت كريم معروف ..

والمنتظر أن يقوم جمال بعملية «تحويش» المهر على اقساط شهرية قدر كل قسط منها ثمانية جنيهات حتى يتكامل المبلغ المطلوب وقدره ٣٠٠ جنيها .. وعندئذ يتم عقد القران .

وكل تهانينا واعز تمنياتنا .

زواج

عقد فى الاسبوع قران الانسة يسريه كريمة صاحب العزة الدكتور محمود علي السركى بك مدير القومسيون الطبى سابقا على المهندس الشاب الاستاذ حلمى حماده والآنسة يسرية وجه من ارشق الوجوه التى يفخر بها الصالون المصرى . كما أنها من اكثر آنساتنا ثقافة وتعليما . ويكفى أن تعلم ان « الارسالية الامريكية » تعتز بها وباتقانها اللغة الانجليزية اتقانا مكنها من أن تحفظ (مكبث) و (تاجر البندقية) عن ظهر قلب . وأن (تسمع) قصائد باكملها من نظم شيلى وتنيسون .. وقد ساهمت في تحرير بعض الزميلات الاسبوعية بطائفة من الابحاث الاجتماعية عن نهضة المرأة المصرية ومدى الحقوق التى يجب أن تمنح لها

ومع ذلك فالعروس لا تزال متمسكة بالاداب التركية القديمة .. التى قل الان أن تمتاز بها آنسات العهد الجديد .

الكتب والصحف والناس

دهودى

نظرات سريعة فى اهم كتب الاسبوع وصحفه الادبية

الارامل الخائنات — كتاب جديد عن ابوللونياس دوتيان — مسرحية (الكنيسة) لفردنيان سيلين

الارامل الخائنات

أصدر الكاتب الفرنسي اناتول دو موزي كتابا ممتعا باسم (الارامل الخائنات) يتكلم فيه عن الخيانات العديدة التي ارتكبتها أرامل كبار الكتاب والمفكرين بعد وفاة ازواجهن. ولقد كتب اناتول دو موزي فى أعلي كتابه يقول (ان اساءة استخدام حق الزوجة بعد وفاة زوجها تنحصر فى استغلال اسم زوجها وأعماله الفكرية ورسوماته التى لم تتم. وهى تنحصر فى نشر اعمال فكرية كاذبة علي اعتبار أن زوجها هو كاتبها او فى تغيير ما كتبه وتركه بعد موته دون أن ينشر) وهذه العبارة التى كتبها المؤلف فى أعلى كتابه توضح لنا الفكرة التى يعالجها في كتابه الشيق. وعندما يتكلم المؤلف عن تيريز لوفا سوو يصرح باعتقاده (بأن خدمة الرجال العظماء صعبة وشاقة علي النفوس الصغيرة التى توجد عند النسوة العاديات) وهو يعلن حقده على المرأة التى تسيء الى ذكري رجل تقضي صداقتهما القديمة له أو اعجابها به أن تكون أول من يصونها ويدافع عنها)

وعلى هذا المنوال يتسلسل المؤلف من الكلام عن احدى أرامل العظماء إلى اخرى فتراه يحدثنا عن صديقة جان جاك روسو ورفيقته وعن الامبراطورة مارى لويز ثم عن كارولين ماسان زوجة أوجست كونت وأرملة كلود برنار ومدام ميالاريه ميشليه وكوزيما فاجنر والكونتيس تولستوى. والكونتيس صوفى دوها تزفيلد واجيرى ارملة فردنيان لاسال وغيرهن

وفى ضوء هذه الدراسات التى تغشاها سخرية مرة وقاسية فى كثير من الاحيان يبدو لنا المؤلف قليل الرفق بالمرأة. شديد البعد عن التأثر بدموعها المنهمرة التى اعتادت أن تتخذها سلاحا لايقاع الرجال واللعب بهم ويصل به كره هذا النوع من النسوة الخائنات الى حد اقتراح (ضرب اولئك الارامل اللواتى يمتنعن عن احترام الازواج بالاحجار التى بنيت بها قبور أزواجهن الاموات)

ويفيض كتاب اناتول دو موزوى بالجمل القوية والعبارات المرة. فهاهى مدام كلود برنارد (المرأة [illegible] المجنونة. المرأة الخائنة. المدافعة والخائنة. احدى تلك النسوة اللواتى تري من الضرورى الاتصال برجال آخرين)

وهاهى مدام ميالاريه ميشليه التي جعلت من زوجها العظم (صحراء جدباء). وهاهى كوزيما فاجنر (التى كان الجد فى نظرها ليس فقط مأتم السعادة بل أسوأ نوع من المآتم) وفي كل هذه الهذعات نرى المؤلف قويا فى دعايته. دقيقا غاية الدقة فى ملاحظاته.

واخيرا فان كل ترجمة من هذه التراجم التي كتبها أناتول دو موزى فى كتابه القيم عن (الارامل الخائنات) هى عبارة عن دفاع محام عظيم. والكتاب في مجموعته عظيم الفائدة. شيق الموضوع. ولا شك أنه سيعجب كل أعداء المرأة وسيكون مرشدا لمن يعشقون عشقا جنونيا أعمى

كتاب جديد عن أبوللونياس دوتيان

كان الكاتب ماريو مونييه هو صاحب الفضل فى أن يتمتع قراء الفرنسية بمطالعة كتاب (افلاطون المقدس). وخصوصا أولئك الذين لا يدرسون الفلسفة لمجرد الاطلاع على الآراء أيا كانت بل لاقتباس الحكمة منها كلما وجدوا إلي ذلك سبيلا. ولقد فاز كتاب (افلاطون المقدس) بنجاح كبير نظرا لتلك المقدمة القيمة والملاحظات العديدة والتعليقات الهامة التي زاده بها المترجم مما جعل الكتاب يعطى القاريء فكرة واضحة ويوقفه على أعماق تفكير افلاطون دون أن يصطدم برداءة الاسلوب أو عقم الشرح أو غير ذلك من العقبات التى نجدها فى كثير من كتب الفلسفة

وكتاب (أسطورة سقراط) يثبت لنا أن ماريو مونييه يؤمن بفكرة ويتبع مثلا أعلى ذلك أنه يحيا لابناء القرن العشرين — كما فعل من قبل مارسيل فيسان لابناء القرن الخامس عشر — عظمة الفلسفة القديمة.

ونحن اذا قرأنا العبارة التى وضعها فوق

ترجمة كتاب (ايزيس واوزيرس) عبارة بلوتارك نفسه وهى (ان البحث عن الحقيقة هو رغبة الله) اذ قرأنا هذه العبارة أحسسنا أن مونييه انما يخضع هو أيضا لرغبة الآلهة.

وهذا الاعتقاد يعطي أسلوب ماريو مونييه طابعا خاصا يتميز به كتابه الاخير الذى سماه (ابوللونياس دوتيان أو تجسد آلهة فى نفوس الرجال) ولقد كان ماريو مونييه قد ترجم كتبا عن اساتذة بطل كتابه الاخير وهما بيتاجور وافلان وهو الآن فى كتابه الاخير يرسم الشخصية التى احبها وأجلها غاية الاجلال

وأول ما يلفت نظر القارىء فى كتاب مونييه هو طغيان النزعة الانسانية عليه وقوة التفكير فيه . وشخصية ابوللونياس الغامضة لا تزال تثير فى خيالنا جميعا معجزات وحكايات غريبة لا تصدر من أناس عاديين من ذلك مثلا الرسائل التى تبادلها ابوللونياس والامبراطور فيسبازيان ومن تلك الرسائل رسالة كتبها أبوللونياس الى الامبراطور يقول فيها (يقال انك تستعبد اليونان . انك تعتقد فى نفسك أنك فوق كل انسان ولكنك تسقط الان الي احقر من المستوى الذي بلغه نيرون !) ولما أصر الامبراطور رغم هذا الخطاب القاسى على رؤية الفيلسوف

رد عليه هذا بالبطاقة التالية

(تحية من ابوللونياس الى الامبراطور فيسبازيان . ماذا تريد من محادثة يونانى وأنت الذى تكره اليونانيين الى حد النزول بهم الى هوة العبودية ؟)

ان الشجاعة الادبية والبطولة والاحساس بالحرية وبالشخصية صفات تمهد للعقلاء طريق معرفة الله (لنذهب الى الله الذى يعمل كل خير بالذكاء الذى ليس فى حاجة الي أى شيء ليعلن عن نفسه) . ومن هذا الكلام الذي يصدر علي لسان الفيلسوف الاغريقى الكبير ندرك انه كان فى الماضي كما يوجد اليوم رجال يفتشون عن الحكمة ويفضل كتاب ماريو مونييه الذي نقرأه كما نقرأ قصة مثيرة نحس ان ابوللونياس دوتيان وكأنه قام بيننا يصرخ بلسان العصر الحاضر

مسرحية (الكنيسة) لفرديناند سيلين

من أعظم الكتب التى احدثت ضجة كبرى فى الاوساط الفكرية الاوروبية كتاب صدر منذ ثلاثة أعوام للكاتب الفرنسى لوي فرديناند سيلين تحت اسم (رحلة الى آخر الليل) ولقد أخرج المؤلف بعد هذا الكتاب كتابا آخر باسم (الموت المؤجل)وكلا الكتابين عبارة عن ذكريات المؤلف وكثيرا ما كتبت مثل هذه الذكريات ولكن كتابى سيلين يمتازان بقوتهما وشدة نقدهما للمجتمع الحاضر وصراحتهما التى لا نظير لها

وللمؤلف قصة مسرحية اسمها (الكنيسة) وهى مقدمة وخمسة فصول ومن أغرب ما حدث عند طبع هذه القصة أن الناشر كتب على الاطار الملفوف به الكتاب هذه العبارة (القصة التى لم يستطع اخراجها أى مخرج)

والواقع أن القصة فى وضعها غريبة عن القصص الاخري مما يجعل أمر اخراجها ليس سهلا ميسورا . فاول هذه الصعوبات أن القصة طويلة جدا ولم يراع المؤلف فى وضعها الطرق العادية المتبعة فى القصص المسرحية وهى تحتاج الى خمسين ممثلا أو أكثر وخبرة واسعة فى فن الاخراج

ولكن ... نعم ولكن هذه القصة قد استطاع أحد المخرجين فى بلدة ليون أن يخرجها بتمامها كما هى ! وبواسطة فرقة من الشبان المجهولين او أن تفوز باعجاب كبير !

ومسرحية (الكنيسة) هى خطوة أولى لكتاب (رحلة الى آخر الليل) فقد وضعها المؤلف قبل هذا الكتاب وغمرها بطابعه الذى ظهر بشكل عجيب فى (رحلته) ففى هذه القصة نري شخصية باردامو التى نجدها فى رحلة الي آخر الليل) نراه يبحث وينتقد بحرارة وصدق فى الاماكن التى نجدها في قصة المؤلف الثانية

وفي خلال الخمسة فصول نري باردامو يهاجم المعتقدات الوراثية والاوهام وفى الاول على الخصوص نراه يكرس نفسه للسخرية من نظم المستعمرين في الامم المستعبدة

وفى الفصل الثانى يرسم سيلين الحياة الامريكية المضطربة التى لا يشغلها الا الشهرة والمال . والتى يعتبر الحب فيها متصلا بالمصلحة الخاصة اتصالا وثيقا ويتزوج باردامو من أمريكية تتهم في المتاجرة بالمخدرات

وفي الفصل الثالث يذهب بنا باردامو الى جمعية الامم وهناك يرسم لنا سيلين جماعة من (اللعب الآدمية) تتحرك كيفما شاء المحركون . لا يشغلهم الا أمر تغيير مواعيد القطارات . يصرفون الوقت الطويل من أجل كلمة واحدة هو قبض شيكاتهم والربح عند مبادلة العملة التى معهم !

والفصلان الاخيران يكادان يكونان واحدا وموضوعهما ليس واضحا تماما . ولكننا لا نستطيع غض النظر عما رسمه سيلين من صور وماقاله عن البوليس والحب والطب تلك الموضوعات التى أكثر من الكلام عنها فى هذين الفصلين

ولاشك أن سيلين يبدو خلال هذه القصة عظيم التشاؤم كما بدا أيضا فى كتابه (رحله الى آخر الليل) و (الموت المتوجل) بيد أن أول ما يلاحظه الناقد أن هذه القصة لم تكتب لاولئك الذين يرون فى المسرح ملهى للتسلية فحسب وفرارا من الواقع المؤلم

المشكلة الاسبانية الشرقية

بين دكتاتور الصين وخاطفة شانج هسوليانج

ابطال الحرب الصفراء الذين يلعبون في سهول الصين الفسيحة ومسارحهم

١ شيانج كاى شك : دكتاتور بلاد الصين بلغ الخامسه والاربعين من سني حياته عندما اراد أن يرفع من شأن امته فى العالم اجمع فاعتمد على الدهاء السياسي مريدا ان يستعين على الغرب بروسيا وعلى الشرق باليابان

٢ — شانج هسوليانج: نابليون الصين الذى يحكم علي مائة ألف مقاتل طوع اشارة منه ومعظمهم من شنسى وكانسو وهونان

٣ — سونج ماي لنج : زوجة الدكتاتور الصيني ومنظمة الحركة الاجتماعية الحديثة التي تريد من ورائها ان ترفع شأن بلادها

تقع منغوليا الداخليه بين الصين ومنغوليا الخارجية التي يحاول شيانج ان يمنع سريان نفوذ الشيوعية فيها وبدأ فعلا حركة المنع فى فبراير عام ١٩٣٤ .. وبعد ذلك اراد أن يزور شانج وجموعه فاختطفه هؤلاء كفديه تحول دون الحرب

اما طوكيو فترقب نتيجه هذا في سكون وتخشي حدوث حرب اهلية بينما نجد ان أخوف ما تخافه موسكو هو ان تنتهز اليابان هذه للفرصة فتستولى على منغوليا الحمراء ولذا دعا ستالين رجال دولته وانكر انه هو منظم هذا التمرد الوطنى وامر بأن يكون جيش الشرق الادنى الاحمر على اهبة الاستعداد عند اول نداء

لم يثر حادث في العالم مثل هذا الاهتمام الذي اثاره اختطاف شيانج كاي شك دكتاتور بلاد الصين الذى يتحكم فى مملكة تربو مساحتها على مساحة الجزر البريطانيه اربعا وخمسين مرة وهى البلاد التى يعيش الناس فيها مكدسين بعضهم فوق بعض كما لو كانوا حشرات داخل شقوق .. وقد كان هذا الرجل يقطن بيتا صغيرا كان يحيا فيه حياة هادئة طبيعية لا اثر فيها للكلفة التي ماعرفها طوال حياته التي بلغ فيها من العمر خمسين عاما ..

وفى بدء حياة شيانج العملية اتصل « بلينين الصين » صن يات صن وبعد ذلك نفي الي بلاد اليابان لمدة عشر سنوات عاد بعدها ثانية الى بلاده واندمج فى حكومة صن يات الجديدة التى كانت قاعدتها فى « كانتون » عام ١٩٢٣

وظل الزعيم الشاب يحيا حياة هادئة حتى عام ١٩٢٨ الذى قامت فيه فكرة ترمى الى ايجاد حكومة صينية اهلية كانت سببا فى يقظة الاحلام المائلة التي طالما رسمها فى خياله عن بلاده المحبوبة وشعبه الذليل ... احلامه التى كان يتمناها عن الجمهورية ذات الحاكم المطلق السلطان وكان ان جاهر بالعداء كل النظم التى لم ترق له فى عين وراح يشهر بها فى غير رهبة ولا خوف الامر الذى جعل آلاف الطلبة يثورون فى غضب ساحق فهاجموا الوزراء في مكاتبهم وساموهم الخسف وانزلوا بشيانج الضر وتركوه فى مكتبه بين الحياة والموت كجزاء عادل لتحيزه الى روسيا وتند يده بسياسة اليابان ... ومرت الايام واذ بضحية ثورة كانتون يعود ثانية ليفتح البلاد ويكون للصين حاكما مطلقا

وشيانج المثل الرائع للحاكم المتحضر في هذا القطر الذى باعد المدنية وجافاها اذمد فى الصين الطرق المعبدة لمسافات اميـال عديدة وجند من هذا الشعب الذى ماعرف النظام جيشا مدربا تحت امرة ضباط المان بلغ عدده مائتين وخمسين الف جندى.. ولعل هذه الكلمات القليلة التي عرضنا فيها ما فعل الرجل تعطينا فكرة عن انه ليس بالانسان العادى .. يستطيل كيانه فى روعة عملاق تروعك رؤياه عابس الوجه مستطيله عصبي المزاج حاده.. دائم ارتعاش اليدين .. له عينان سوداوان يكادا ان يختفيا تحت حاجبين كثيفين ... كثير الخجل كفتاة لا تحب غشيان المجتمع ولكنه يغشاه بحكم مركزه والى جانبه مشجعته المحبوبة زوجته سونج ماي لنج التي تقوم بنفسها على خدمته ومراعاة ضيوفه من الاجانب انجليز كانوا ام امريكيين ...

وللدكتاتور بنات ثلاث زوجهن جميعا اولاهن آي لنج قد تزوجت بالدكتور صن يات صن وشنج لنج تزوجت بوزير الماليه هـ. هـ. كج اما صغراهن سونج ماي لنج وهى اجملهن جميعا حتى لقد لقبوها بحسناء شنغهاى فقد تزوجت فى عام ١٩٢٧ من شيانج كاشك .. وزوجة الدكتاتور التى رباها والدها تربية امريكية بحته لها الفضل الاكبر فى صبغه بالصبغة المتحضرة لانها تعمل دائما على ان تجعله يقتفى اثر طغاة العالم ويترسم خطى ستالين وهيتلر وموسيليني ... وماى لنج كزعيمة للنهضة الصينية الاجتماعية تعتبر دون شك قائدة من الطراز الاول التى تعمل على ايجاد نهضة قوية ذات أساس ثابت راسخ الى حد أنها تعتبر التدخين وهو من أهم الاشياء فى بلادها مخالفة تدخل تحت طائلة القانون ولذا تراها تأمر رجل البوليس ان يقبض على اى مدخن اذا ما رآه سائرا فى الطريق وهو يقوم بهذا العمل الذى تكرهه كما انها تعتبر الرجوع الى التقاليد الصينية القديمة كمقص الشعر وتحمير الوجنات وصبغ الشفاه وترك اظافر القدم واليد تنمو جريمة يستحق مرتكبها اقسى انواع العقوبة الامر الذي كان له ابلغ الاثر فى الصين الحديثة التى قامت فيها تبعا للتطور الفكرى الحديث حضارة جديدة تتمشي ونهضتها النسوية فافتتحت فى أهم الميادين محالا يبيع مستلزمات النساء كما أن بعض التجار افتتح محالا أخرى لعرض الازياء الحديثة بعد أن أمرت زوجه الدكتاتور أن يقتاد بوليس خاص أية سيدة صينيـة ترتدي الزى القديم الى مكان معلوم ثم تخلع عنها ملابسها لتحرق تحت اشراف مسئولين عن هذا العمل

والشيء الذى تذكره فتيات الصين بالخير لزعيمتهن أنها افتتحت فى نانكنج مكتبا خاصا تجد فيـه الفتاة الزوج الذى تتطلبه والذى يستطيع أن يقوم باودها بما يملك من مال يكفل سعادتها واياه

وعامة الصينين يكرهون الدكتاتور وزوجته ولولا وجود جيشـه الكبير الى جانبه طوال تلك السنين لكان الان فى عداد الاموات لان مواطنوه يكرهون فيه انصياعه لزوجته المتفرنجة الي حد أنها تريد من قوم عبدوا التقاليد أن ينسوها ويتمردون على ماعهدوا آبائهم وأجدادهم عليه ويقلدون حضارة اناس هم غرباء عنهم

أما الرجل ذا القلب الكبير الواسع الصدر المحب لاهله ووطنه فلا يأبه بشيء من هذا مادام يرضى نفسه الطموحة الى المجد الذى كان يحلم بتحقيقه لهذا الشعب الثائر على التجديد .. وقد احتفل الدكتاتور الاسيوي في سبتمبر الماضى بعيد ميلاده الخمسين وتبرع بهذه المناسبة السعيدة بمبلغ تسعمائة الف جنيه للشعب الصيني كي يشتري بها معدات حربية يستعين بها على قضاء حوائجه منها وشراء مدافع وبناء مطار وايجاد سلاح طيران حربي مركزه هانجشلو

تلك لمحة بسيطة من رجل الصين الفذ الذي وقع اسير شانج ليانج والذى لو غامر هذا الاخير وقتله لخلق فى الشرق مشكلة اسبانية ثانية بين روسيا واليابان

«ا»

ضيف مصر الكبير دومرج يتحدث عن

جلالة الملك فؤاد وحضـــــارة مصر ومستقبلها العالمى

وفى الساعة الحادية عشر والنصف من مساء ليلة « رأس السنة » تقدمت الباخرة الكبيرة « سفنكس » من مرساة بورسعيد وقد وقف على رصيف الميناء سعادة شاهين باشا محافظ الثغر السعيدى موفدا من قبل حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر المحبوب ومجلس الوصاية الموقر لمقابلة المسيو جاستون دومرج السياسي الكبير ورئيس جمهوريه فرنسا السابق الذي كان فى استقباله ايضا الامير الاى حكمدار البوليس هناك واحد كبار موظفي شركه قنال السويس . . وبعد ان صافح الرئيس السابق مستقبليه استقل سيارة اسرعت به وزوجته الى الاسماعيلية

وكان من المؤكد ان تزدحم الميناء فى تلك الليلة بنفر كثير من مراسلى الصحف وذوي الشأن وكبار قادة الفكر الا ان الاولون وهم مراسلوا الصحف المختلفة تكالبوا على السياسي المشهور ولعله كان ينتظر مثل هذه الهجمات التى اعتادها في كل ادوار حياته الحافله فطلب منهم الا يسألونه عن اشياء اعدوها لهذه المناسبه لانه سيحدثهم بنفسه عن مصر التي زارها قبلا وعن عاهلها الكبير المغفور له الملك فؤاد الاول فقال

« ليست زيارتى الاخيرة هذه لمصر وليدة الاسابيع التى سبقت مجيئى اليها بل هي فكرة اختمرت رأس منذ سنوات ولكن تيارات المحيط السياسي ومشاغلي المديدة حالت دون نيل ما كنت افكر فيه... والآن وقد اعتزلت نهائيا السياسة فكان أول شيء فكرت فيه ان احضر الى مصر التي احفظ لها قلبي احمق واخلد الذكريات لا قضى فى هذا البلد الجميل حقبة من الزمن ولكني فى هذه المرة لن ازور مصر الحقيقية اعنى الوجه القبلي والقاهرة اذا ساكتفى بقضاء ثلاثه اسابيع فى مدينة الاسماعيلية طلبا للراحة

انى لاذكر تماما آخر مرة اتيت فيها الى مصر ... كان هذا ابان حكم العاهل الكبير صديقى جلالة الملك فؤاد فدعانى لزيارته وهو الذى ارتبطت واياه برباط متين من صداقه

قو به ايام كان اميرا وكان منشغلا وقتهـا بتأسيس الجامعة المصرية فحضر الى باريس ولقيته هناك بمكمر كزى كوزير للمعارف لاقدم له الخدمات التى كان يتطلبها لهذا المؤسسة التي احبها وضحى بالكثير من راحته ليجعل معها معهدا على احدث النظم كي تكون كفيلة بمضارعة ارقي بيوتات العلم في جميع انحاء العالم ... في تلك الاونة عرفت الامير فؤاد العالم الذى يسعى الى خدمة العلم ورفعة امته من هذه الناحية الثقافية

وبعد ذلك اعتلى الامير فؤاد عرش مصر باسم جلالة الملك فؤاد الاول وكان ان زار باريس فكان لى شرف استقباله ثانية فى باريس بصفتى رئيسا للجمهورية الفرنسية فكان اول شى ذكرنى جلالته به لقاؤنا الاول ايام كنت وزيرا للمعارف وكان هو اميرا وقد اتى يطلب ان اقوم له ببعض خدمات علمية وقال انه حلم ان نتلاقي ثانية وقد اصبح الامير ملكا والوزير رئيسا للجمهورية .. ومر بعد ذلك الزمن حتى لقيته ثالثة عندما زرت مصر الخالدة التى سحرنى كل مافيها وبخاصة آثارها العظيمة

لست الآن فى دور الشباب او بالمقدم على اولى مراحل الرجولة بل انى رجل كهل ومع هذا فانا لا امنع نفسى من متابعة آخر اخبار البعثات الاثرية التى تنقب عن الاثار القديمة في مناطق مصر واقر هنا ان السياسة قد عاقتني وقتا ما من هذه الهوية اما الآن وقد اعتزلتها فانى قد كرست الجزء الاكبر من وقتى لدراسة تاريخ مصر الخالدة الذى يسطع نوره يوما عن يوم ويشتد بهاؤه تبعا لتلك الاكتشافات العديدة التى يظهرها المنقبون فيزيدوا الى صحائف هذا التاريخ الغنى بمجده صحائف ناطقة بعظمة وسؤدد يكون كلسان يعبر في صمت عن مجد قديم شادة الفراعين القدماء

من هذا البلد شع أول نور من اول منارة للهدى والعرفان وظلت الايام تتوالي والدهر قلب حتى قطعت هذه الامة فى مراحل العمر مراحل شاقه فقدت فيها واستعادت وها هي ذى اخيرا تسير بخطوات موفقة تجعلنى اؤمن حقا بانها ستستعيد ذلك المجد وانى كرجل لا علاقة له بالتطورات السياسية اجسر الآن ان اصارح برأيى فى علانيه فاقول ان حالة مصر الحاضرة ومركزها السياسى الموفق اللذان اراهما من خلال منظار حقيقى يجعلانى اعترف بانه عما قليل ستتبوأ هذه الامة الكريمة مكانه رفيعة فى العالم وانى بهذه المناسبة لشديد الاعجاب بالشعب المصرى الابي الذي جاهد ويجاهد ليخلق لنفسه فى الخافقين مكانه تتفق ومجده القديم

ولقد عرف المصريون كيف يكونون من انفسهم عباقرة ودهاة سياسة وهذه مقدرة لا تظهر الي في الاوقات العصيبة وان اختباراتى الطويلة قد علمتني ان السياسى المدره المحنك لا يستطيع ان يشيد مكانه لنفسه الا بعد صعاب يلقاها غير عابىء وهو مستعين بالصبر فلا يتسرع او يحاول ان يفعل كل شيء فى يوم واحد . وكدليل صادق علي رغبة هذا الشعب فى الوصول الى مجده السالف وحبه لاحتلال مكانة تعادل مكانته السابقة يجب عليه ان يبرهن انه جدير بمسايرة التطور فيجعل من بلاده امة حديثة ومصر وبنوها يتمتعون الآن بثقه عالميه وذلك راجع الي السرعة المطردة التى تبدو عليهم وهم فى طريقهم الى المجد وان العالم اجمع ليضمر لمصر اعز الامانى ويحتفظ لها باغلى الذكريات لمنبع المدنية التى فاضت على العالم في فجر التاريخ

وبهذه المناسبة لا اجد بدا من التحدث عن السياحة التي يجب ان تقوم بتنظيم الدعاية لها هيئات تعرف تماما كيف تنبه الاذهان الى هذا القطر فيفد عليه جوابون اكثر مما نرى ... وقد يظن البعض ان ليست هناك فائدة فى هذا ولكنه كدعاية لمصر له من الاثر الحسن ماله اذ يعطى عنها فى الاقطار القصية والممالك السحيقة فكرة حقه لا زيف فيها ولا تشويه واذا كانت البلاد الاخرى قد استطاعت بدعايتها الحسنه المنظمة ان تجلب العدد الاكبر من الجوابين فان مصر بثروتها الاثرية النادرة كفيله بان تجذب اليها كل جوابى العالم اجمع

وانه لما يزيد فى غبطتى ان مصر ستشترك فى معرض باريس الدولى فى هذا العام ...

وضحك بعد ذلك الرئيس السابق للجمهورية فرنسا والضيف الحالي في المملكة المصرية ثم قال « انى مسرور لعودتى ثانية الى مصر واتمنى ان اطيل فيها اقامتى بضعة اسابيع بين اصدقائى المصريين » « إ »

جلالة الملكة الوالدة

هل نصحت ابنها بان يتزوج بالمرأة التي احب أم يستمع لنداء الواجب

بحث طريف فى هذه المعضلة ووصف شيق لحداثة الملكة وشبابها حتي اليوم

وجعل سيل من الذكريات يتدفق الى قلب جلالة الملكة الام عندما جلست فى قصر ماربلبروا فى الاسبوع الماضى .. لقد زوج جدها ملبيا نداء عاطفته غير حاسب للمركز الاجتماعي أى حساب اذ كان يريد ان يرضى نزعة قلبية..

وفى هذه اللحظة ذكرت المأساة الاليمة التى حدثت لولدها الاكبر جلالة الملك السابق الذى أعاد حادثة جده لوالدته وفضل حسناء بلتيمور على عرش بريطانيا والممتلكات الانجليزية.

ولقد سألها جلالته ذات مرة ان تسديه نصيحتها فطرحت الملكة الوالدة كل الافكار التى كانت تهاجمها واقبلت على ولدها المحبوب ناصحة مرشدة ولكن فى حنان وشفقة الى حد ان كل ماحدث فى تلك الليلة على مائدة العشاء الملكى علم به كل مراسلي الصحف وبقي سؤال واحد يتردد حائرا بين افواه الجميع وهو « هل جلالة الملكة الوالدة نصحت لابنها بأن يتزوج بالمرأة التى اختارها ام طلبت منه الا يستمع الا لنداء الواجب وان يضع مهام العرش قبل كل شيء؟ » واما الجواب على هذا السؤال المحرج فقد ظل مجهولا حتي اعلن جلالة الملك السابق ادوارد الثامن تنزله عن عرش آبائه وهو يقاسي فى نفسه مضاضة الا بتسامة الهادئة التى كانت والدته تخفي وراءها اروع المعارك النفسية

وجلالة الملكة الوالدة تنحدر من اصلاب اسرة «ردى» الهنغارية النبيلة

وقد ولدت لها فى عام ١٨١٢ جدة جميلة هى الكونتس كلودين سوزان ردى التى كان جمالها الفاتن كفيلا بأن يأسر قلب الدوق الكسندر ابن حاكم دوقيه وارتمبرج وكان من ضباط الجيش المغامرين فاندفع بكليتـه فى غرام الهنغارية الحسناء حتي اصطدم بالمعضلة الرهيبة.. العرش أم الحب ولكنه كان مغامرا جريئا الي حد انه احتقر كل شيء عدا حبه واعلن على رؤوس الملأ ان كلودين اصبحت زوجة له أمام الله والناس .. وانجب هذا الزواج اطفالا ثلاثة .. ولد وابنتين .. وقد نال الابن الشاب فى عام ١٨٦٣ من جده حاكم دوقيه وارتمبرج لقب «دوق تك» كما نالت اختاه نفس هذا اللقب

وسافر فرانسيس الابن الشاب الي انجلترا وهناك لقى مارى ادليد ابنة دوق كمبردج التى تزوج بها عام ١٨٦٦ بناء على رغبة جلالة الملكة فيكتوريا وبعد سنوات عديدة وفى نفس الحجره التى تربت فيها جلالة الملكة فيكتوريا وعاشت عندما كانت طفلة انجبت مارى ادليد دوقة تك ابنـة اسموها ماري ارتقت فيما بعد عرش انجلترا وهى جلالة الملكة الام

ونما عود الحفيدة ويفع واعطى لها فيما اعطي من اسماء اسم جدتها الهنغارية الجميلة التى احبت الشابة ذكراها فامرت ان يوضع على قبرها عمود رخامى فى كنيسة كالفانست باندوز تيجورى كدليل اعجاب ببطولتها وماتحملته من آلام فى سبيل هواها اذ بعد ست اعوام ونصف عام من زواجها

وكانت فى التاسعة والعشرين من سني حياتها تبعث زوجها الى استيريا فانقلبت بها العربة في خندق من الخنادق فلم تثنها السقطة عن مواصلة الرحلة فاتمتها علي ظهر جواد فى ثمانية ساعات... وفى سبتمبر عام ١٨٤١ ماتت فى مدينة « بتاو » وهى تقاسى آلام الوضع

وظلت الاميرة فيكتوريا مارى او جستالويس او لجابولين كلودين آجنس اوف تك تنمو مع الايام فى رعاية والديها وكانا يمتلكان بعض المال القليل ... فمن توسقى تعلمت الدق علي « البيانو » وكان لها غرام كبير بمقطوعته «وداعا» كما تعلمت «الحياكة» والتدبير المنزلى وأغرمت باللغة الفرنسية والالمانية فحذقتها ولكنها كانت غير موفقة فى تعلمها اللغة الايطالية وقضت أوقات طفولتها صحبة أبناء عمومتها البرت دوق كلارنس والامير جورج وكان الاميران يشعران نحوها بحب قوي الاأن جلالة الملكة فيكتوريا كانت تفضل أن تتزوج الاميرة مارى دوقه تك من دوق كلارنس ولى العهد وفعلا سارت جديا فى اتمام معدات هذا الزواج ولكن القدر القاسي لم يرد اتمامه فمات الدوق قبل الموعد المعين للزواج بخمسة اسابيع متأثر بالانفلونزا فى عام ١٨٩٢ ... وانتقلت الخطوبة بعد ذلك الي الامير جورج الذى نال لقب دوق يورك ..ولذا فجلالة الملكة الوالد تعرف الي حد معنى التضحية اذ أنها اعترفت عقب خطوبتها لدوق كلارنس « يجب على الاميرات أن يضحين بعواطفهن الخاصة فى سبيل الشعب ولكن اذا فهمت

الفتاة العادية معنى التضحية فيجب أن تمتلىء العيون من أجلها بدموع الأسى » ...

وتزوجت الاميرة مارى بالامير جورج وأنجب زواجهما خمسة أبناء وابنة وفى مايو عام ١٩١٠ ارتقى الامير جورج العرش البريطانى باسم الملك جورج الخامس وصارت أميرته مارى ملكة انجلترا وغيرها من ممتلكات التاج

والملكة الوالدة تدين الى حد كبير بفكرة اجتماع الاسرة ولذا تراها دواما تعمل على أن يجتمع أبناؤها جميعا علي مائدة واحدة أثناء الطعام الا اذا طرأت ظروف خاصة كوجود ضيوف مثلا... ولقد ربت جلالتها أصحاب السمو أبنائها تربية صارمة ولكن فى حنان عاطفي وهى تحتفظ الان بين ماتجمع من تحف أثرية وطرائف بمجموعة خطيه باسم الامراء دافيد وبرتى وهاردى وجورج وقد كتب كل منهم كلمة محبوبة مثل «أمى العزيزة» « ليرعاك المسيح » .. وحب جلالتها لابنها الاكبر — الملك السابق — حبا يتميز بقوته وطغيانه على حب سائر اخوته حتى انهم كانوا دواما يستعينون للتأثير على الاميراوف ويلز الصلب الرأى بامه الحنون التي كان يخضع لها دون اى مناقشة ومن دلائل حبه لها انه كان يسأل عنها تليفونيا بنفسه ثلاث مرات فى اليوم عندما اصيبت ببرد الزمها فراشها فى الطابق الاول من قصر مارلبروا

ومن ابرز صفات جلالتها الشجاعة التى قد لا يتصورها انسان والتي لحظها الناس جميعا عام ١٩٢٣ وكانت قد وصلت صحبة قرينها جلالة الملك جورج الخامس الى محطة سان بانكراس عندما اسرع نحوها رجل مخترقا الصفوف وهو يقول « لو انى كنت أمتلك مسدسا لرميتكما انتما الاثنين . فلم يتحرك الملك أو الملكة كما لم يكلف احدهما نفسه مؤونة الالتفات الي ذلك المعتوه التى قال عنه الملك اثناء مسيره وهو يحادث الملكة « يخيل الى انه رجل مسكين يشكو نازلة »

وقد ظهرت هذه الشجاعة فى جلاء أوضح عندما اراد احد رعايا جلالة ابنها أدوارد الثامن ان يعتدي علي حياته ... ظلت حيث هى فى قصرها حتى عاد ولدها الاكبر فقبلته فى حنان اموى وفهمت منه ما لقيه ثم تركته والرهبة الجزعة لم تكن لتعرف الي قلبها الكبير سبيلا

وجلالتها تمثل سيدة البيت الكاملة التى لا تفتها فية صغيرة ولا كبيرة وتوجه دواما أشد عنايتها « بالحمامات » و « دورات المياه » و « المطابخ » فتجعل منها اماكن غاية فى النظافة على خلاف ماعهد الناس .. ولها هواية كبيرة بجمع التحف وبخاصة الاوانى الصينية التى يرجع تاريخها الي القرن الثامن عشر حتى انها خصصت لها غرفا خاصة فى قصر بكنجهام ورتبت صفا خاصا للرب بوذا الذى صنع من القيشاني وله رأس مهتزة وتتعمد جلالتها ان تحرك رؤوس تماثيل بوذا باجمعها اذا ما مرت فى هذه القاعة ..وقد قدمت منذ اسابيع قليلة هدية لمتحف فيكتوريا والبرت كانت من آثار بكنجهام قديما وكانت من ممتلكات جدتها الكبرى الكونتس كلودين ردى الهنغارية وليست هوايتها مقصورة على جمع التحف الصينية بل تتعدى الى جمع الزهور والموسيقى فى حين انها لا تحب « الراديو » وكانت وهى صغيرة تغنى دائما عقب فترات الطعام ومن الاوبرات المحبوبة لديها أوبرا (مدام بترفلاى) و (لا بوهيم) ... دقيقة الى حد بعيد فتتولى بنفسها شؤونها الخاصة وتفتح رسائلها وترد عليها بخط يدها قبل أن يتولى السكرتاريون نقلها وارسالها

وفى تمام الثامنة من كل صباح تستيقظ جلالة الملكة الام وتتناول افطارها الا اذا اضطرتها ظروف خاصة الى التغيير من هذا الموعد اذ تكون مرتبطة بما يجعلها تغادر فراشها فى الصباح فى السابعة او السابعة والنصف .. ثم تجلس لتطالع الصحف الانجليزيه فتراها تقطع الصور الحاويه لاحد افراد الاسرة من الدبلي سكتش وتتصفح «الماريان ماى فير» لتطلع على احدث الازياء ثم تطالع « الديلى تلجراف » وبعد ذلك تقرأ النسخة الملكية الخاصة التي تطبع لها من جريدة « التيمس »

وتحتفظ جلالتها بمجموعة نادرة من اللالىء الغالية فلديها عقد من اللؤلؤ يحوى مائة وخمسين لؤلؤه كبيرة غالية بداخله ثلاث افرع اقل منه طولا كما ان لديها عقدا كان لمارى ملكة اسكتلندا ودفعت الملكه اليصابات ثمنه ثلاثة آلاف جنيه وورثت جلالتها عن جدتها الهنغارية قرطين من اللؤلؤ كبيرى الحجم قدمتها هدية لدوقة كنت

والالوان التي تفضلها جلالتها الالوان الزرقاء الصافية وهى لاتخضع للازياء التي يستحدثها المجتمع بل انها اشد ماتكون محافظة على ما اعتادت ان تلبسه الي حد ان الانسان ليدهش اذا عرف ان تكاليف ملابسها قد لا تتعادل مع ملابس احدي السيدات اللاتي لهن اتصال بالقصر

« أ »

قصة قصيرة

طنين النحل

للكاتب الكندي . سير جلبرت كندى

ترجمة : السيد محمد العزاوى

— أمي . ألم ترددى الدعاء ليلة أمس ؟

— رددته مرتين ياولدى ..

— مرة أمام الهيكل الصغير . وأخرى الى جوار سريري أليس كذلك؟

— إنه لكذلك يافنشون ولكن فيم تفكر ؟

— أفكر فى أنك لم ترددى الدعاء أمس .. لانك لو فعلت ذلك لهدأت العاصفة فى التلال والوديان . ولكف الفيضان .. ولأتى والدى قبل ساعة الصلاة ولكن الرياح كما تسمعين — عاصفة . . والموج متلاحم مزبد ، .. وأبى لايزال فى الخارج !

— عزيزى فنشون ! إن الله معه

— حينما نمت أنت أمس نهضت من فراشى .. وذهبت فى الظلام الى المذبح ... وهناك قبلت قدمه « هو » ولم أتكلم .. ولكني تكلمت فى قلبي

— ماذا قلت ياطفلى الصغير

— لقد ناديت والدى قائلا « الآن فلتعد ... فلترجع !!

— كان واجبا عليك أن تضرع لله يافنشون ..

— ولكنى أحب والدى ! .. فلذلك ضرعت له ...

— ولكن يجب عليك أن تحب الله .

— إنى عرفت والدى أولا ! .. فاذا كان الله يحبه فسيسمع لدعائى .. ألا تسمعين تصفيق أوراق الشجر .. وعواء الذئاب؟ .. إنها خائفة ... وكذلك الطيور البرية بسبب الفيضان والعواصف المتلاحقة ليل نهار .. أماه ! لقد دعوت من كل قلبى ولكن العاصفة لم تخمد .. والماء لم يهبط .. وأبى لم يأت ...

— كن صبورا يافنشون !

— لقد ذهب ليقود القسيس خلال الهضاب ... لماذا لم يقده الآله ؟ ..

— عزيزى فنشون ! دعنا نصبر قليلا ..

— إن القسيس شاب .. ولكن الشيب قد لعب برأس أبى ...

— ألا تصبر قليلا ياولدى ؟!

— لقد ملأ مخلاة القسيس بطعام أحسن من طعامه ولكنك لم تريه — وفضلا عن ذلك فقد أعطاه نقودا

— ياعزيزي ربما هبطت العاصفة !

— لقد قال للقسيس أن ينظر إلى منزلنا كعش يستريح فيه الآله ...

— فى التلال أماكن يستطيع والدك أن يحتمى بها يافنشون

وحينما دعى القسيس ربه بقوله « على بركتك يارب .. فلنذهب الي غايتنا سالمين » قال والدى بحرارة « انا لنضرع اليك أن تستمع الى دعائنا ياايها الرب الرحيم ! »

— عزيزى فنشون .. إن والدك قد ذهب الى ذلك المكان مراراً .

إن الدعاء لم يكن لذلك الطريق المعروف ياأمى بل لطريق آخر ..

— ماذا ؟ إنى لا افهمك

— لقد دخل الغرفة ليلة امس فى الظلام سرب من النحل يطن ويغنى ... وكانت الظلمة حالكة — يا أمى — فلم أستطع أن ارى شيئاً ... ولكني سمعت الاصوات وشممت رائحة ذكية ...

— ولدى ! انك قد سئمت الانتظار .. وعقلك الآن مليء بالخيالات والاوهام ... ويجب الآن أن تنام

— نعم لقد سئمت الانتظار .. ولكني سمعت صوت أبى بين اصوات النحل التى مرت فوق فراشى امس . ولم استطع تفسير الكلام لان السرب كان كما تراءى لي — بعيداً — كذلك لم استطع الصياح لان الدمع حبس الكلام فى حلقى .. وبعد برهة كانت الحجرة هادئة هدوء جعل قلبى يخفق ..

— اوه .. !فنشون، لا تحطم قلبي ! الا تحفظ تلك الآيات المقدسة :

« .. كالنحل تمر أرواحهم ثم لا يستطيع أحد ادراكها .. أولئك الذين قد انتشلهم الله من بين العواصف والصحاري ثم اتى بهم إلي منازلهم فى صورة النحل ... »

« * »

وبدأ الليل يقترب من الارض فى هدوء وتؤدة .. وامتنع الماء بسرعة البرق كانما سدت العين التى يتفجر منها بصمام محكم... وهبطت العاصفة وهدأت .. وهناك علي قمم التلال البعيدة ظهر خط لامع تمخض عن قمر هاديء يهب الدنيا الحب والحنان بعد ان كانت تلقى الجزاء والعقاب ...

وابتدأت السحب تنقشع وفلول العاصفة تتلاشى فى خجل وسكون .. ولكنها قهقرت مرة أخرى إذ أنه كان هناك فى شعب من شعاب الجبل أحد الرجلين ملقى لا يتحرك ووجهه الى السماء .. وبينما سقطت إحدي الصخور إلى أسفل فاحتواه ذلك العمق الناشيء وابتلعته الفجوة فى الصخر ...

ولو كان له آذان واعية يسمع بها الاجاب علي تلك الصيحات الناعمة المحزنة التى كانت تفيض من كوخ على « تلال القوشتى » وفوقه تهم فى الهواء فى حزن وكآبة .

— ميشيل ! مشيل أيها العزيز ! هل ذهبت ؟!..

— عد الى يا أبى .. آه عد الى ...

... أمام هيكل صغير أوقدت شموع ..

وكانت ترمي ضوءها المتراقص على أم فى لباس الحداد .. كانت تقبل قدمه «هو» على المذبح !..... م

أدب مسرحي مصري

المنتقم

هوادبي

« كتب الاستاذ محمود كامل المحامى هذه المسرحية فى الموسم المسرحى الماضي وقد اشترتها فرقة الممثل الكبير المعروف يوسف وهبي وأخرجتها على مسرح برنتانيا . ولكنها لم تنشر فى أية صحيفة عربية وقد نشرنا في الأعداد الماضية جزء من الفصل الاول والثانى والثالث وها نحن أولاء ننشر فى هذا العدد جزء آخر من هذا الفصل كنموذج لنوع من الادب « الدرامى المصرى »

مسرحية مصرية عصرية

بقية الفصل الثالث المنشور فى العدد الماضى

عوض — اهو بكره حاتم الجمعة يا سعادة البيه

اسماعيل — كده برضه كده يا درية جمعه بطولها ما شفتكيش فيها

درية — بس كنت مشغوله يا جدى بلم هدومى وبرتب نفسى قبل ما استلم شغلى ف المدرسة . أنا جايه اسلم على حضرتك واودعك

اسماعيل — (بالم) أيه الكلام اللى بتقوليه يا دريه . ليه . هو احنا عدمنا عشان تروحي تشتغلي . انتي عاوزه الناس تاكل وشي . مبسوطين ومستورين والاشيه معدن . تشتغلى ده ايه؟؟ انتي مجنونه . هى كل بنت تزعل من حاجه ف بيت أبوها تقول انا خارجه اشتغل . (يضحك) يا أخى انتى ناسيتى زعلك عشان حكاية فارغه تتدبر . الدور والباقى علي انا اللى عايز يبهدلنى على آخر العمر

دريه — أنا شاعره يا جدى أن وجودى ف البيت هو السبب فى كل المشاكل دى . لازم اسيب البيت واخرج . هو أنا لاقدر الله حاشتغل شغلة بطالة . أنا حاشتغل مدرسه . عندى فكره كمان اني ابتى اخرج مع السسترات اللي بيلفوا على بيوت الفقرا يولدوهم ويعالجوهم . هو انت فاكر حضرتك يا جدى ان السسترز دول كلهم فقرا . ده فيه بعضهم من أغني العائلات واهو برضه جت لهم ظروف زى ظروفى سابوا بيوتهم وعاشوا طول عمرهم في المدرسة

اسماعيل —(بذهول) يعني ايه . قصدك ايه؟ . انتي عايزه تعملى زى البنات اللي اترهبوا من كام شهر وهربوا من بيوت اهليهم والجرائد عماله تتكلم عنهم لغاية دلوقت (بحده) انتى تعملى العمله دي يادريه .. انتى تفضحينا الفضيحة دى علي

آخر العمر

دريه — (تبتسم ابتسامة فاترة) ماتخافش ياجدى . دريه عمرها ماتعمل حاجه تفضحك وتوسخ اسمك . انا ماانساش طول عمرى فضلك على ياجدى . انسي انك كنت بتحبنى ف الوقت اللى ابويا كان بيكرهني فيه . انسى انك دافعت عني وزعلته منك بسببي مش ممكن انسي .. انما .. اعمل ايه . زى ماقلت لحضرتك المصايب كلها جت من تحت راسي لازم اخرج م البيت

اسماعيل — (بحنان) يابنتي ماتقوليش الكلام ده . تخرجى من البيت ازاي . . اذا كان ابوكى اتجنن ماتتجننش احنا . اعقلى يابنتي . اعقلي ياحبيبتي

دريه — (لاتزال محافظة على ابتسامتها الهادئه) ماتعكننش روحك ياجدي . انت مالك ومالي اذا كان ابويا موافق على اني اخرج من البيت . ده حتى فرحان لاني خارجه حايستريح من خلقتى . بكره البيت يفضي له هو واخويه حسين . (تسكت قليلا ثم تجهش بالبكاء) ياعيني عليكى ياماما . حاتفضلى لوحدك فى البيت ده يلقح عليكى بكلمه وده ينقرزله بكلمه وده يسمم جتتك وانت مش ناقصه

اسماعيل — (يربت على ظهرها) بس اسمعى كلامى يادريه اعقلي كده واصبرى شويه بكره كل حاجه تتعدل (بعد تفكير قصير) اقول لك عندى فكره . اقعدي فى البيت هنا يومين ثلاثه لغاية ماتشوف الحكايه حاترسى على ايه . انا كمان عاوز استشير ناس من اهل امك فى الموضوع ده دلوقت كان عندى عادل ابن خالتك وقلت له يروح يكلم رأفت بيه فى التلفون علشان يفوت علي . دلوقت جاى حالا ..

عوض — (الذى يكون اذ ذاك واقفا فى النافذه المطله على شارع المدارس بالحلميه معطيا ظهره لها يلتفت فجأة ويتقدم الى اسماعيل افندى مذعورا) سعادة الباشا يابيه

عربيته وقفت قصـاد الباب دلوقت حالا وشفته نازل منها يجري

اسماعيل — هو جه (يهز رأسه ساخرا)

دريه — (بخوف) بابا جه . أنا مش عاوزاه يشوفني هنا ياجدى

اسماعيل — ليه يابنتى لاسمح الله هو بيني فيه حاجه

دريه — لأمفيش بس .. حضرتـك عارف

اسماعيـل — (مقاطعا) انت رخره سمعتي اللى حصل بيني وبينه . الله يفضحه وينتقم منه . حتى العيال عرفوا ان احنـا متخانقين . طيب ادخـلي في الاوده دى (مشير الي الباب الايسر . تخرج دريه من البـاب)

عوضي — وأنا ياسعادة البيه مش عاوزه يشوفني . أبدا . ودلوقت لما يعـرف ان سعادتك قدرت تحصل على صـورة العقد اللى بينه وبين الشركة التليانية حيتأكد اني انا اللى سرقت العقـد قبل ما اخرج من مكتبه حيتجنن يا سعادة البيه ويمكن يعمل فى حاجه

اسماعيل — طيب ادخل اقعد فى اودة المكتب .. (يخرج عوض من الباب الذى فى الصدر)

علي باشا — (داخلا من الباب الايمن وقد بدأ الغضب على وجهه) نهارك سعيد يابويا (يتقدم الي مقدمة المسرح فى خطوات مضطربة)

اسماعيل — من امته كنت بتدخل على من غير ماتبوس ايدى . . انت حتعمل باشا على انا كمان . . انمـا اللى يعمل العمله السوده المهببه اللى عملتها انت ماحدش يستبعد عليه حاجه .

علي باشا — عملت ايه يابويا ..

اسماعيل — منتش عارف عملت ايه .. (يقترب منه . يدق بكفه على صدره دقات قوية) طلبت ايه من المجلس الحسبي ياسعادة الباشا . عاوز تحجر على .. ليه .. قالوالك على اتجننت .. قالوالك على بيحتر فلوسي واشترى بدال العربيه تلاته عشان اغش الناس .. قالولك علي اني عندى ولد مفسود معرفتش اربيه بامله جيوبه بالفلوس علشان يروح يرافق بيها الغوازى ف الصالات .. تحجر علي انا اسماعيل عبد الرحيم يتحجر عليه بعد العمر ده .. عايز تاخد فلوسي وانا لسه عايش .. فلوسي اللى ربيتها بشـقايه وعرق جبيني تاخدها مني ازاى ..

على باشا — اذا كان بلغني ان حضرتك عايز تتصرف فيها وتديهـا للغرب وانت مالكش غيرى

اسماعيل — وانت مالك . انت حتورثنى بالحيا .. عاوز تمشيني على كيفك بعد ماربيتك وكونتك وخليتك بني آدم . انت من غيري تسوى بصله .. انا اقدر اهدمك واردم عليك (على باشا يبتسم) (بتضحك بكره اخليك تعيط بدل الدمع دم

على باشا — ازاي بقا ..

اسماعيل — الناس اللى متلمين حواليك غشوك . انما حا اكشفك . اذا قدرت بعد كده تشيل راسك بـين النـاس ارجع انا أشيل الغلق على دماغي ابـتي ما اعرفش حاجة : ابقى ما استحقش النعمة اللى اداها لي ربنا

على باشا — بس ما تتحمقش ياابويا . عاوز اعرف تـكشفني ازاى (بسخريه) هو أنا مستخبي والا باشتغل فى المقاولات من امبارح .. دول تلاتين سنه . تلاتين سنه بحالهم هم اللى وصلوني للمركز ده

اسماعيل — (مقهقها فى سخرية) مركز أيه يابو مركز . التلاتين سنه اللى انت بتحـكى عنهم واللى بتفتخر بيهم حاوسخهم لك تانى في ثانيـه واحـده . حالغمط لك وشك ووشهم بالطين . . حاكشفك حامشيك عريان قصـاد الناس . حافهمهم انت مين . عايش ازاى . وبتشتغل ازاى وربيت تروتك ازاي (يقترب منـه يدني وجهه ثم يهز قبضة يده بعد سكوت) مقاولة ترعة الابراهيمية مش حاتشوفها بعينـك يوم ما تتفضح انا حاخليك تموت بحسرة ترعة الابراهيمية (يضع يده على شاربه) اذا ما كنتش ادى المقاولة دي لعيـل زى أولادك ما ابقاش اسماعيل عبـد الرحيم . بكره تشوف . عادل صبحي هو اللي حيظهر ترعة الابراهيمية

على باشـا — (لايزال مستمرا فى

سخريته) ازاى

اسماعيل — عاوز تعرف ازاى (بصوت خافت يرتجف) عشان عادل حايشتغل لحسابي أنا . لحساب واحد مصرى (يتجهم وجه علي باشا) مفيش بين عادل وبين شركه تليانيه اتفاق . (يزيد ذعر على باشا) مفيش عقد كتبه حسني رمزى المحامى اللى عاوز تبيع له بنتك !

علي باشا — (مذعورا) عقد ايه . انت بتقول ايه

اسماعيل — (يبتسم فى هدوء) بقول ان فيه بينك وبين الشركه التليانيه اتفاق على انك تتقدم للمقاوله باسمك وانها تسندك وتمولك

على باشا — (يسترد قوته . محتدا) مين قال الكلام الفارغ ده . مفيش اتفاق زى ده . انت بتصدق كلام الجرايد

اسماعيل — (يعود الى الاقتراب منه) بصدق عينى . . عينى دى اللى شافت العقد وقرته . . العقد اللى حاينشره رافت فى (صديق الشعب) واللي حيكون اساس الحمله كلها . الحمله اللى حاتنسفك . وتجيبك الارض . اللى حاتقضى عليك . . اللى حاتحط مناخيرك ف التراب . اللى حاتذلك يا شيخ بعد ما طغيت

علي باشا — (مكابرا) كلام فارغ أنا احبسه لو نشر حاجه زى دى . ده عقد مزور

اسماعيل - (يفتح درجا من ادراج المكتب ويخرج منه العقد ثم يلوح به من بعيد لابنه) مزور . انت فاكرنى بالعب . مش هي دى امضاءك . مش ده الاتفاق السرى اللي مضيته زى الحراميه فى الضلمه مع الخواجات بتوع الشركه التليانيه . مش هى دى امضاءك

على باشا — (تتقلص عضلات وجهه فى لهجة رهيبة) انسرقت . انسرقت

اسماعيل — (يعيد العقد الي الدرج ويغلق عليه بالمفتاح ثم يتقدم الى ابنه فى لهجة تبدو فيها الشماتة) امال عاوز تعجز علي وتورثني بالحيا واسكت لك . عاوز تجردنى من مالى اللى جمعته بشقايا واقف لك موطى راسي ومكتف ايدى !

على باشا — (يقهقه قهقهة جافة) أنا عارف مين اللى سرقنى . عارف اللص اللي حرضتة واشتركت معاه عشان تسرقونى . . عوض الشيخ . . هاها . . الحرامي اللى طردته بعد ما ظبطته بيختلس ويبدد فلوسي اتى له شريك . . لقاله شيخ منصر يقوى قلبه . انت زعلان اللى طلبت الحجر عليك على آخر العمر . ليه . مش احسن ما اسيبك تتوالس مع الحراميه وترشيهم . بتلومنى لان الشركه التليانيه بتمولنى عشان شغلي الشريف . شغلى اللى باكل منه عيش . اسيادى بيستلفوا م البنوك لجل مايشتغلوا . الدور والباقى على اللى بيمول حراميه . (يرفع صوته) حد ياعالم سمع بدى . ابويا يسرقنى . ابويا يتفق مع خصومي ويحط السلاح فايديهم لاجل مايقتلونى . . ابويا يطعنى ف ضهرى . ابويا يبيعني

اسماعيل — وانت عايز تبيع بنتك ليه

على باشا — مين قال انها بنتي

اسماعيل — (يشهق شهقة حادة) مش بنتك ؟

على باشا — لا مش بنتى . دريه اللي انت بتدافع عنها وبتعادينى عشانها وعشان امها مش بنتى . مش من دمي

اسماعيل — (فى ذهول) انت بتقول ايه ؟

على باشا — بقولك دريه اللي قعدت عشرين سنه . واللى اتربت فى خيرى واللي بتشيل اسمى قصاد الناس . دريه عبد الرحيم مش بنتى

اسماعيل — امال بنت مين ؟

على باشا — بنت اللى سرقتنى عشان تساعده . بنت اللى تواطأت مع عوض عشان تجهز له السلاح اللي يقتلنى بيه (فى صوت كالرعد) بنت ابراهيم رأفت

اسماعيل — ما تقلش كده

علي باشا — « مستمرا فى ثورته » بقولك دريه بنت ابراهيم رأفت . كان خاطب امها قبل ما أخدها . كانوا متفقين سوا عالزواج و . . . : (بعد تردد فى صوت خافت) وحبلت منه . ولما جوزتني لها . أنت فاكر يابويا كنت لسه ولد مفهمش

حاجه وكان أبوها صاحبك وقلت لى ياابنى الراجل حينفضح بين التجار وبنته هتربيه.. عاوزنها تفتح لنا البيت بعد ما ماتت أمك. وجريتنى من ايدي زى الاعمى وكتبنا الكتاب والسنديك عاوز يصفي ثروة حمايا في الوقت ده فاطمه كانت حامل ف البنت لما ولدت قالوا لنا انها بنت سبع تشهر .. عشرين سنه وأنا بتعذب بالسبب ده. عشرين سنه وأنا كل ليلة ادخل أودتي اقول لنفسى « يا علي أنت عملت ايه فى دنياتك عشان ربنا ينتقم منك الانتقام ده. » عشرين سنه وانا كل ما بص للبنت والا اسمع صوتها أحس بان جلدى كله دمامل مفتحة والناس بتنغز فيها وانا عاوز اصرخ واقول جاى تقف الصرخة فى زورى. عشرين سنة ما تهنتش فى بيتى على يوم واحد منها وبعد كده تجي حضرتك. يجى أبوه يتفق مع أبو البنت على

اسماعيل — « مستمرا فى ذهوله »

أبو البنت ... انت بتقول ايه ياعلى ... يا بنى مش الكلام ده

علي باشا — بقولك الشيخ عبدالمطلب الشرقاوى قالى بعد الدخله عالحكايه وأنا مصدقتش وفضلت شاكك. قعدت شاكك عشرين سنه لغاية ماعرفت انها باعت الماظاتها ومصاغها عشان تفك ضيقته. فاطمه مراتى تبيع المصاغ اللي اشتريته لها عشان تدى تمنه لرفيقها.. لابو بنتها. لابو دريه. لابراهيم رأفت اللي لو طال يموتنى يموتني بفلوسى. بمالي اللى جمعته من شقايا وعرق جبيني. دانا م الجمال يابويا. وعاوز تيجى انت علي.

اسماعيل — (بعد فترة صمت) وسكت عشرين سنه ع العار

على باشا — كنت خايف حسين. ماطلعتش من الدنيا الابيه. مارضيتش افضح أمه. سكت. كتمت غلي فى صدري افتكرت انها غلطت مرة واحده فى عمرها وانها حتفضل تكفر عنها لغاية ما تموت. انما اللى تتغاص مره مش ممكن تنضف.. تكره النضافه وتفضل طول عمرها نجسه

انوار المدينة

يحيى حمودي

يوسف وهبي والشام

حضر من سوريا بعض متعهدي الحفلات التمثيلية وذهبوا فى الحال الى مسرح برنتانيا لمقابلة الممثل الكبير يوسف وهبي

وقد علمنا انهم تفاوضوا مع يوسف على أن يسافر وفرقته فى الصيف المقبل الى الشام .

«المجد الخالد» واللغة العربية

اتصل بأحد مندوبى (انوار المدينة) ان حوار فيلم «المجد الخالد» سيكون باللغة العربية السهلة التى تقرب من اللغة الدارجة والدافع الذى دفع يوسف الي ذلك هو أن الاقطار الشقيقة تشكو من عدم استطاعة اهلها تفهم لغتنا الدارجة.. والفيلم سيعرض فى انحاء الاقطار الشرقية وبهذه المناسبة نذكر أنه لن يمر الشهر الحالى الا ويكون قد انتهي يوسف من فيلمه

المسرحية المصرية

أصبح لا حديث فى فرقتى الريحانى ورمسيس الا المسرحية المصرية وهل ستنجح فيها الفرقة القومية أم لا .

إذ المعروف أنه لا يمكن تصوير الحياة المصرية تصويرا دقيقا الا باللغة العامية أما مسرحية مصرية الموضوع والحادثة مكتوبة باللغة العربية فذلك مالا يستسيغه احد

ولما كان بشاره واكيم قد قام بترجمة بعض المسرحيات المصرية أثناء عمله بفرقته مع حسن الشبلى من العامية الي العربية فأنه يقوم الآن بنفس الترجمة للمثلين والممثلات فى الفرقة القومية من ذلك مثلا

« هات يا واد كباية ميه » فيترجمها بقوله :

« اعطنى يا خادمي كوبة من الماء القراح » !

أما رأى يوسف وهبي فهو أن الفرقة القومية تعود بالمسرح المصرى الى الوراء وأن تمثيل المسرحية بلغة عامية هو منتهى ماوصل له المسرح المصري من رقى

وأن اللغة العربية كانت تستعمل فى المسرحيات المصرية قبل أيام «القرداحي» يوم كان الناس يقولون عن التمثيل (تشخيص) ويضربون الممثل «بالكراسى» !

مسرحيات شوقى بك

رأت ادارة الفرقة القومية أن تمثل مسرحيات المرحوم احمد بك شوقى ولكن هناك مشكلة ستحتار الفرقة فى حلها وهى أن عزيز يبغى أن يمثل دور المأسوف على شبابه قيس ولكن هناك من يحولون دون ذلك وهم الدكتور طه بك حسين والشيخ مصطفي عبد الرازق من اعضاء اللجنة الذين يرون أن الممثل الموهوب احمد علام هو قيس الذى الف له شوقي بك المسرحية!

حادث يؤسف له

قامت الممثلة نجمة ابراهيم «بيروفات» مع المدرسة الخديوية وعلى أن يمثل أمامها المخرج زكى طليمات دور (الزمن) فى الاستعراض النهائي للحفلة

ولكن حدث أن نجمة لم تمثل الدور وقام بتمثيله الاستاذ طليمات وقد سأل موظف كبير مسئول فى وزارة المعارف عن سبب تأخير هذه الممثلة فعلمنا أنه بلغه أن الاديب طاهر حقى سكرتير الفرقة القومية قد منعها وأضيفت هذه العبارة فى الشكوى التحريرية « والآنسة نجمة ابراهيم لم تستطع تأدية الدور » وسألنا لماذا لم تمنع السيدة زوزو حمدى الحكيم فعلمنا أنها اخذت التصريح من مدير الفرقة نفسه لا من سكرتيرها ونحن ننشر الخبر دون تعليق!

انتداب

فى وزارة المعارف فكرة ترمى الى انتداب بعض الموظفين للاشراف على اعمال الفرقة القومية اذ انها الآن بعيدة كل البعد عن رقابة وزارة المعارف التى تشرف علي التمثيل

عبد الرحمن رشدى

كنا نظن أن الستار قد اسدلت على مأساة خروج الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامي من الفرقة القومية ولكننا علمنا أن هناك من تألموا لخروجه وأنه سيعود للفرقة القومية ولكن لا ليشغل وظيفة ممثل بل وظيفة ادارية

عزيز يملى شروطه

تقدم المخرج عزيز عيد الى الفرقة القومية ببعض طلبات نلخصها فيما يأتى

أولا — انه قبل ٢٥ جنيه مرتب باعتبار أنه سيكون مخرجا بجانب مخرج آخر أما اليوم فهو يخرج جميع المسرحيات بمفرده لذلك يطلب زيادة مرتبه

ثانيا — التصريح له بالتمـ[illegible]

ثالثا — عودة تلميذ[illegible]ى عنان — وقد صرح عزيز [illegible] اصدقائه أنه ان لم تجب مطالبه فسينضم لزوجته السابقة السيدة

فاطمة رشدي

حفلة عشاء

وبهذه المناسبة نذكر ان زيزى عثمان قد أقامت حفلة عشاء دعت لها الكثير من رجال وسيدات الفن بمناسبة انفراج الازمة وقرب عودتها للفرقة القومية وقد خطب فى هذه الحفلة سكرتير الفرقة القومية وردت عليه والدة الداعية بالمثل وانتهى الجميع وهم يشكرون كرم الفتاة الحاتمى

مؤتمر

كثيرا ما تتقدم ممثلات الفرقة القومية بهدايا نفيسة لاشخاص معينين وتلك الهدايا تقدم لمناسبات وعقد مؤتمر بالفرقة القومية لتوزيع هدايا زوزو حمدى الحكيم وأمينة نور الدين بمناسبة رأس السنة

ولكن فوجيء المؤتمرون بدخول الآنستين وفى يد كل منهما « قرطاس لب » ؟!

شفاء

تماثلت صحة الممثل النابغ حسين رياض للشفاء وقد عاد لتأدية عمله بالفرقة القومية

بروفات خفافى

والحق يقال أن بروفات نجيب الريحانى تعد من «النوع الخفافى» اذ ان نجيب لا يود ان يرهق ممثلاته وممثليه لذلك يجرى ليليا بروفة لعشر مشهد من مشاهد المسرحية الجديدة التى ستمثل يوم الخميس المقبل !

محاسن الصدف

فى مجلة (Hollywood) التى تبحث فى الشئون السينمائية خبر أن راقصة فى اميركا حرقت ثياب الرقص تخلصا من عملها وذهبت لاحد مخرجى السينما وطلبت منه ان يدمجها كممثلة وتشاء الصدف ان نسمع خبرا فى هذا الاسبوع هو أن زينات صدقى كانت تحتفظ بحلل الرقص منذ أيام عملها كراقصة فى كازينو بديعة وقد اشعلت النار فيها هذا الاسبوع حتى لا تفكر فى يوم ما فى العودة الى الرقص!

امتيازات

وجمعية انصار التمثيل على سن ورمح يجب ان يكون لها فى كل عمل تعمله امتيازات وأهم تلك الامتيازات هي التى منحت لمن عملوا فى احد الافلام اذ سيكتب على الشاشة هذه القصة مقتبسة من مسرحية (لجمعية انصار التمثيل) التى مثلتها جمعية انصار التمثيل والسينما وسيكتب اسم كل ممثل من الجمعية (فلان عضو بجمعية . . . .)

بالبريد المستعجل

أرسلت ادارة الفرقة القومية خطابات بالبريد المستعجل للممثلتين روحيه خالد

وراقيه ابراهيم تحتم فيهما الادارة ضرورة حضورهما لدار الاوبرا ويذكرنا هذا الحادث بالتلغرافات التى ارسلها عزيز لممثلى وممثلات (الملاك ابر) فى العام الماضى بدعوتهم للحضور وحضر الجميع واذا بعزيز يتأخر ويطلب بالتليفون الغاء البروفة !

دعوة الازهر الشريف

رأت ادارة الفرقة القوميـــة توزيع «بوناتها» المجانية على طلبة الازهر الشريف لحضور مسرحية (الشعلة المقدسة)

فوزى ونينا

ذهب فوزي منيب فى أول ليلة لسينما النهضة ليشاهد الفيلم الذى يلعب فيه الدور الاول وجلس فى بنـوار بين لفيف من أصدقائه «فسخسخ من الضحك» على نفسه وكان يقف كلما رأى «نفسه» على الشاشة فصاح احد المتفرجين (من فضلك عاوزين نتفرج) واضطر للجلوس

وكانت تحضر بين كل فترة «نينا» احدى نجوم الفيلم لتخبره باعجاب الجمهور به وفى نهاية الفيلم صفقوا له طويلا

امينه محمد

صرحت امينة محمد بطلة ومخرجة فيلم (جريمة تيتا بونج) للصحفيـين بأنها هي وحدها التى اشرفت على الفيلم ولم يساعدها أحد من دعاة الاخراج السينغرافى وستخص «الجامعة» بمعلومات خاصة عما حدث لها مع احد الذين مثلوا معها وأساءوا اليها كثيرا والى اللقاء

خـلاف

وقع خـلاف شديد بين ادارة سينما الكوزمو وهاوى الاخراج احمـد جلال وقد علمنا أن ادارة السينما تأسفت جدا لقبولها عرض (زوجـة بالنيابة) وانها لن تعرض لآسيا داغر فيلما آخر ولن تعقد معها اتفاقا

أولاد يوسف وهبي

وليس ليوسف أولاد بالطبع وان كان العارفون يؤكدون أنه سيرزق بمولود سعيد يسميه وهبي هذا العام ولكن يشاهد فتى يبلغ العاشرة من عمره مع اخته التى لا تزيد عن عمره بعام يذهبان سويا لمسرح برنتانيا ليليا وما أن سألناهما عن السبب حتى علمنا أنهما من هواه التمثيل وقد وجدوا عند يوسف خير معهد لهم

العبرة بالسن

قامت مشاجرة على قارعة الطريق الساعة ٤ بعد منتصف الليل بين الراقصة رجاء توفيق أورجاء بسك مع الراقصة العجوز دوسي ومما سمعناه من الاولى للثانية «علي العموم أنا ماالومكيش انتى ولية عجوزه»

عقيلة راتب

أراد مسيو ابتكمان الصغير أن يتفق مع السيده عقيلـة راتب للعمل فى عدة افلام

اخري معه ولكنها فضلت عدم الاتفاق لحين أن ينتهي الفيلم الجديد الذي تلعب الدور الاول فيه وعقيلة اظهرت نبوغها التام في السينما كما علمنا من مصدر موثوق به ان هناك اتفاقا آخر مع شاب سيخرج فيلما لحسابه ستمثل عقيلة دور البطولة فيه

على الابيض

ورأى الممثل الكوميدى المعروف على الكسار ان يتحرر من شخصية « بربرى » ويظهر بلونه الطبيعى وليست هذه أول مرة يظهر فيها الكسار بشخصية غير شخصية البربرى إذ ظهر منذ اعوام بشكله الطبيعي ولقد نجح الكسار في دوره إلي حد بعيد كما لا يفوتني أن انوه بالجهود التى بذلها فى تقديم مسرحية «البكاشة» الى جمهوره الذى يحبه فلقد نجحت الي حد بعيد كما لا يفوتني ان انوه بجهود حامد مرسي وزوجته عقيلة راتب كذلك بلطيفه نظمى وبمدير المسرح بابا شكرى

مناقشة حاده

وكان يجب ان احول هذا الخبر للزميل محرر صفحة الطلبة لان بطلى الحادث حافظ عوض والتوني الطالبين بكلية الزراعة فقد ذهبا مع الطلبة الرومانيين الي كازينو رتيبه وانصاف رشدى وارادا الفلسفة فطلبا تغيير البرنامج لان ابناء رومانيا العزيزة يبغون مشاهدة رقصة — من عدلات أو فردوس شلبي او من عايده وفيفي واجيب طلبهما وبعد مدة ظهرت على المسرح راقصات اجنبيات فغمز حفظ التوني وقال لزميله «قل للرومانيين ان هؤلاء مصريات» ونفذ امره وكانت مناقشة بين الرومانيين ومندوبي كلية الزراعة اذ لم تنطل «الفشرة» على الرومانيين . واظهروا شكهم فى «مصرية» الراقصات . . وحاول الطالبان المقاومة .. عبثا !.

بعد كوكا

وروحيه خالد بطلة مسرحية (المعركة) والممثلة التي اثبتت التجارب انها فتاة مخلصة في عملها سواء المسرحى أو السينمائى تداوم على اخذ دروس خصوصية في اللغتين الفرنسية والانجليزية وما ذلك الا لانها تطمع فى السفر الى اوروبا للعمل فى اوساطها بعد ان جاءت الأخبار بالتحاق الممثلة كوكا باحدى الشركات الانجليزية السينمية الكبري

رحلة الفرقة القومية

تقرر رسميا ان تقوم الفرقة القومية برحلتها الي الوجهين البحري والقبلي يوم ١٥ فبراير وستمثل نفس المسرحيات التي ظهرت هذا العام ويظهر ان وزارة المعارف ستطلب من المديرين مراعاة تشجيع الفرقة وتسهيل مهمتها

سلفيات !

وما ان صدر العدد الماضى من «الجامعة» واطلع الممثل الكبير يوسف وهبى عليه حتي صدر امره بزيادة مرتب ابو العلا على فاصبح مرتبه اكثر من مرتب زميله فاخر بجنيه وبهذه المناسبة نذكر ان رجسير فرقة يوسف نبه على فاخر انه سيطلب من مدير الجوق خصم المبلغ الذى اخذه فاخر كسلفة من نزهة من مرتبه

خصم جنيه

كان بعض ممثلى فرقة يوسف وهبى قد اتفقوا للعمل فى فيلم (انقاذ ما يمكن انقاذه) وطلب منهم رجسير الاستديو الذهاب لالتقاط بعض مناظر فذهبوا دون الاستئذان من يوسف فما ان بلغه الخبر حتي امر بخصم جنيه من كل منهم

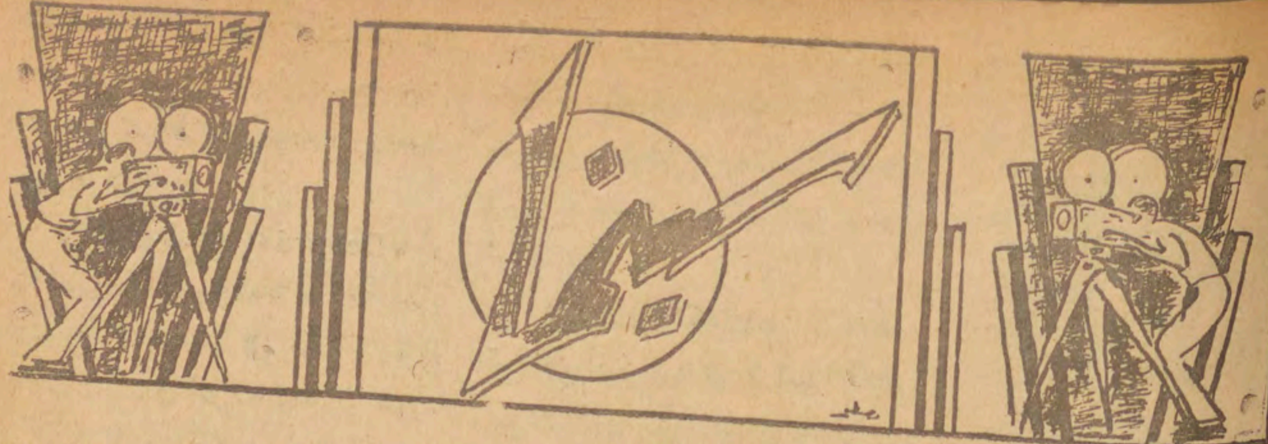
ملك الملقنين

حدث فى «بروفات» الفرقة القومية فى الاسبوع الماضى فى احدى أن صاح عزيز عيد فى وجه حسن جلبى الملقن قائلا «انت عمرك ما تنفع ملقن» مع العلم ان حسن ظل ملقنا لعزيز عشرين عاما فعز عليه ذلك وحضر فى اليوم التالى وقدم شهادة لزملائه ممضاة منذ سنين بامضاء عزيز لقبه فيها بأسم (ملك الملقنين) فكانت مفاجأة طريفة ضج لها عزيز نفسه من الضحك

تفتيش رى القسم الرابع

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب تفتيش رى القسم الرابع ببني سويف لغاية ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٠ يناير سنة ١٩٣٧ عن عملية تقوية طراد اليوسفى الشرقى من بالمنصورة الي صليبة العبيد وصليبة العبيد وتقوية طراد اليوسفى الشرقى وعمل مساطيح له بمركزى غرب ببيا وغرب بنى سويف — وتطلب العطاءات من مكتب التفتيش المذكور نظير دفع مبلغ ١٥٠ مليم بمافيها نولون البريد



فيلم آخر لاستديو مصر

وبالرغم من ان فيلم « انقاذ ما يمكن انقاذه » الذى يخرجونه الآن في استديو مصر والذى ذكرنا كل شىء عنه فى حينه لم ينته بعد فقد قررت ادارة الاستديو ان تبدأ العمل فى فيلم جديد من نوع «الاسكتشات » تكون بطلته ملكة الاستعراض المسرحى السيده بديعه مصابني

والفيلم الجديد لن يخرج لحساب السيده بديعه التى اضاعت كل ما تملك في الصرف على الفيلم السابق الذى اخرجته لحسابها والذي تولي الاشراف على اخراجه ماريو فولبى بل ان الذي سيتولي الصرف على هذا الفيلم سيكون بنك مصر ولا يتعدى عمل بديعه اكثر من القاء وتمثيل ماسيوكل اليها

وسيخرج هذا الفيلم ويديره فنيا المخرج الشاب نيازى مصطفى الذى رشح قبلا لاخراج فيلم (الطيار) الذى عدلت ادارة شركة مصر للتمثيل والسينما عن اخراجه واستبدلت به (لاشين) ثم اخيرا شرعت فى « انقاذ مايمكن انقاذه » الذى يلعب دوره الاول الممثل الهاوى الكبير الاستاذ سليمان نجيب

وسيقوم الفيلم الجديد بدوره فى الدعايه التى يبثها بنك مصر والتى سبق ان اخرج من اجلها افلاما كانت الحلقة الاولي منها ذلك الفيلم عن الحج الذى تولي اخراجه عبد الفتاح حسن .. أما هذا الفيلم فسيكون آخر من دعاية توافق امزجة خصة ولذا ستكون أغانيه موضوعه لتوافق تلك المناسبات

الرحله الملكية

تقرر فى رحلة جلالة الملك أن يزور مدينة مغاغه التي توجد بها شركة تابعة لبنك مصر تحلج فيها الاقطان وتعد من اكبر المصانع الموجودة فى القطر المصرى اذ ترد اليها انواع القطن المختلفة من جميع انحاء الصعيد .. وقد دعا سعادة طلعت حرب باشا صاحب الجلاله لبشرف شركته المصريه الصميمه ووافق جلاله الملك على ذلك واراد سعادة طلعت باشا ان يسجل هذه الزيارة الكريمه فى شريط سينمى وفعلا سافر المصور سامي بريل الذى صور فيلمى (وداد) و (نشيد الامل) بالطياره الى مغاغة ليسجل هذه الزياره علي ماكينات تصوير الشركه

هذا وربما سافر بعد ذلك بصحبة الرحلة الملكيه الاستاذ حسن مراد وقد يصحبه مساعده او مساعدان



رونالد كولمان الذى سيظهر فى فيلم « الافق الضائع »

استعراض الجامعة المصرية

وبعد أن نجحت الدعوة الي الجندية وتقبلها شباب الجامعة المصرية بصدور رحبة دالين على الروح العظيمة التى طالما اتصفوا بها قررولاة الامر هناك أن يخرج « جيش » الطلبة فى عرض عام فى الاسبوع الماضى الى الاهرام وقد سجلت شركة مصر للتمثيل والسينما هذا الحادث التاريخي الجديد في تاريخ مصر الحديثة فاوفدت الاستاذ حسن مراد و مصطفي حسن لتصوير هذا العرض العسكرى الممتاز

ماكيير استديو وهبي

ترك صانع الوجوه الشاب حلمى رفله استديو مصر والتحق باستديو وهبي بالجيزه وقد لاقي فى عمله الجديد نجاحا مقرونا بالاعجاب اذ لم يقتصر عمله مع الممثل الكبير بل اشترك فى عمل ماكياج فيلم شركة «أودبون» كما يساهم فى عمل ماكياج الادوار الاولى فى فيلم ليلى بنت الصحراء

المراعى الخضراء

وهذه القصة الفيلمية من أروع الافلام الناجحة التى شهدها العالم والتي لن يمكن أن

نشهدها مصر ولا هواة السينما فيها لان الرقيب شديد وقاس ولن يسمح بمرور مثل هذا الشريط الذى سيعتبره دون جدال خروجا على الدين

واسم الفيلم أولا «Delawd» أو «الهب» وفكرته قصة ساذجة اعتاد المبشرون ان يقصونها على صغار زنوج الاقاليم البعيدة فى أمريكا ليعطوهم صورة عن الدين الذى لا يمكن ان يفهموه ان هو شرح فى حين انهم لا يعرفون منه اى شىء ولذا قربوا هذه الاقاصيص الدينية الي أذهان مستمعيها وصاغوها فى قوالب قصص

وفكرت شركة فى اخراجه وكان ان اخرج ولعب دوره الاول الممثل المخرج ريكس انجرام الذى كان فى القطر المصرى منذ مدة طويلة والذى عرف فيه هواة السينما رجلا هجر العمل الفنى ورحل الى بلاد الجزائر ليعيش هناك بعد ان اعلن اسلامه ... وكان آخر فيلم اداره ومثل دوره الاول فيلم «بارود» الذي اتى نجاحا منقطع النظير ...

وكان الناس جميعا يظنون فى الممثل المخرج مليونيرا ولكن ثروته كلها اتته عن طريق زوجته فعندما هجرته وطلقت منه رجع الى ميدان السينما ثانية ... وركس يمثل فى «المراعى الخضراء» شخصية «الرب» ويشترك معه عدد من الممثلين الزنوج

وقد لقى هذا الفيلم رواجا لم يشهده اى فيلم آخر ولذا فانه يعرض الان فى البنوجاليري فى انجلترا للاسبوع السادس وقدر الذين شاهدوه خمسة آلاف متفرج أو يزيد وهذه نسبة لم نشهدها فى أى فيلم آخر عرض فى العالم السينمى منذ انشاء السينما الى الآن

حديقة الله

والقاريء سيعرف ولاشك ان بطلة هذه القصة الفيلمية هي النجمة الالمانية الكبيرة مارلين ديتريش التي انتهت منها لحساب براموت وتعاقدت ثانية مع سترانبورج ليخرج افلامها كما كانا قبل الانفصال الاخير عقب «المرأة شيطان»

واليوم ان انا تكلمت عن «حديقة الله» فلن أذكر شيئا عن عرضها الفيلمي وعن اشخاصها وحوادثها بل من ناحية فنية فيها ولعلها تكون سابقه لاوانها لان الفيلم يعرض الآن فى لندن وقد قال فيه النقاد ما قالوا

(وحديقة الله) اول فيلم ملون تظهر فيه ديتريش ولذا سيكون ظهورها فى شكلها الحقيقى داعيه من دواعى نجاح الفيلم الذى ستكسبه الالوان الطبيعية روعة وبخاصة فى كل ما يتعلق بالمناظر الخارجية التى تمثل الصحراء وما فيها من حياة بسيطة جميلة

وللمرة الاولى يرى جمهور النظارة وعشاق النجمة الالمانية مارلين بعينيها الزرقاوتين وشعرها الاصفر الضارب الى الحمرة وكذلك شارل بوايه النجم الذى عرف كيف يملا مركزه ويظهر أمام جبارة السينما وقد ظهر وجهه الذى يحمل طابعا حزينا وقد بللته الدموع التي كانت تنهمل بغزارة من عينيه في مشهد من مشاهد الفيلم الرائع



جوني ويزمولر ومورين او سيلفان



مارلين ديتريش

وفى حديقه الله أشياء غاية فى الروعة سيلمحها ويلمسها المتفرج بنفسه ويعرف فيها كيف وصل التقدم الفني بهذه الصناعة التي تزيدها الايام جده ويتوصل المخترعون الي استنباط أشياء جديدة فيها تكون داعية من دواعى اقبال الشعب وتشجيعه لهذه الاعمال التي أصبح يرى فيها أشياء من مستلزمات حياته

طرزان يهرب

وهواة السينما فى جميع انحاء العالم يذكرون ولا شك السباح العالمى المشهور جونى ويزمولر الذى اشتهر بتمثيل ادوار طرزان لحساب شركة م.ج.م وهى الشركة التى تخصصت فى اخراج هذا النوع من الافلام التي تمثل حياة الغابة والتى ارادت غيرها من الشركات أن تنافسها فيه فعمدت على خلق شخصيات جديدة لم تستطع أن تثبت فى الميدان السينمي امام نجم مترو جلدوين الذى كان توفيقه أروع توفيق فى اخراج هذه الشخصيه الغريبه

وقد مضت اعوام دون أن نرى مستر ويزمولر فى فيلم من أفلامه التى اعتدنا أن نراه فيها صحبة نجمته المزمنة مورين

اوسليفان حتى عرفنا أن مؤلف هذه القصص الفلميه قد أعد مجموعة منها وطالب م.ج.م بالحاح كي تعره نجمها المحبوب ليمثل لحسابه هذه السلسلة من الافلام. ولعل هذه المفاوضات لم تسفر بنتيجة الامر الذى جعل المؤلف يتنازل عن فكرته ويرضي ببيع مؤلفاته الي الشركه لتخرج لحسابها وتحت اشرافها سلسلة افلام طرزان

و«طرزان يهرب» فكره جديدة يري فيها المتفرج اشياء طريفه وحوادث مليئة بالمفاجات التي ستثيره كما سيرى فيها نوعا من الحب العاطفي الساذج الذى ينشأ بين قلب رجل متوحش وفتاة .. بين مستر ويزمولر وموربن اوسلفان

الافق الضائع

أما رونالد كولمان فيكاد ان يكون نجم هذا الموسم السينمى لانه ظهر فى اكثر من فيلم ولعب فيه دور البطوله وبذا كان الوجه الوحيد الذى رآه المتفرجون فى اكثر من مره

وهذا بلا شك يعطينا فكرة عن الرجل الذى نال مجدا سينميا مزدوجا فى عهد السينما الاول وعهدها الجديد وظل كما هو الممثل الانجليزى الفذ الذى احتفظ لنفسه بجمهوره الذى أحبه

و«الافق الضائع» فيلم اعدته شركة كولومبيا لمستر كولمان كي يلعب دور بطولته الاولى وتولى اخراجه فرانك كابرا الذى يعتبر من قادة الاخراج السينمي في العالم .. وقد انتهى المخرج والمصور والممثلون من عملهم جميعا فى هذا الفيلم ولكن بعض مناظر تكميلية استدعت العودة ثانية الى العمل فاستدعت الشركة مستر كولمان وكان يقضي بعض اسابيع الراحة فى لوس انجلوس

وبقى النجم تحت تصرف الشركة لمدة سبعة عشر يوما يواصلون فيها العمل ليل نهار حتى اتموه على وجهه الاكمل واصبح من حق بطل الفيلم أن يترك هوليوود الى أى مكان يختار طلبا الراحة من عناء هذه الاعمال العديده التي اغرق نفسه فيها هذه الايام

غرام !!!

ممثلان نجحا فى عملهما المشترك على الستار الامر الذى دعا معظم شركات السينما كي تكل اليهما دوام امهمة الاشتراك فى افلام جديدة ولذا اعتدنا نحن ان نرى هربرت مارشال وجرترود ما يكل متلازمين فى العمل الفنى الناجح الامر الذى عرفه الجميع فاصبح اشتراكهما اول شيء للتجاذب الروحى بين الممثل والممثلة

وقد ظهر قبلا هذان النجمان فى فيلم (اللقاء) الذي لم يكدا يفرغان منه حتي تعاقدا ثانية ليقوما بالدورين الاولين فى فيلم (اشياء نعيش من أجلها) وهو موضوع عاطفي مثير أكد الجميع ان علاقات غرامية ستحدث بين الممثل وشريكته أثناء العمل فيه

وحدث فعلا ما كان الجميع يتوقعون وأغرم كل من النجمين بصاحبه وهنا قامت الاشاعات وكلها يؤكد قرب قرع أجراس الكنائس فى عاصمة السينما ودعوة النجوم والنجمات الى حفلة عرس ساهرة

«إ»

القضاء المصرى

أول فبراير

طلبة .. وطالبات

هزوزني

بكاء

شوهدت الآنسة احسان عوض ابراهيم وبجانبها خطيبها الدكتور الشربيني وهى نازلة تسميم والخطيب العزيز يهز رأسه دالا على الارتياح ودق الجرس ودخلت الانسة الامتحان بينما كان خطيبها العزيز لا يهدأ بل ظل ينتقل من هنا الى هناك فى الفناء ويطوف حول الخيمة ثم يجلس ليقوم بعد دقيقة او دقيقتين معاودا الطواف حول الخيمة ثانية وانفرجت أزمة بائع السجائر الموجود فى الكلية من كثرة السجائر التى أحرقها الدكتور الشربينى وهو يترقب ما الذى ستأتى به عبقرية الآنسة إحسان فى امتحان الامراض الباطنية .

هذا علاوة علي ان الدكتور الشربينى لم يسافر في بعثته الي الآن رغم سفر جميع زملائه انتظارا لان يسافر الخطيبان سويا

وظل الدكتور منتظرا انتهاء الامتحان علي احر من الجمر وما ان دق الجرس النهائى حتي أسرع الى باب الخيمة انتظارا لخروج الآنسه إحسان .

ومرت عدة دقائق وأوشك كل الطلبة أن يخرجوا ولكن الآنسة إحسان لم تظهر ومرت عدة دقائق أخري وبرضه الآنسة لم تخرج بعد وأخيرا و بعد أن أوشكت ركب الدكتور أن (تسيب) ظهرت الآنسة وعلى يمينها وشمالها زميلتاها علية عبد الرازق وصفية موسي غصن البان — وكانت الآنسة مندفعة فى البكاء بحرارة وقد بللت الدموع مش عارف كام منديل واستفسر الدكتور عن السبب فاذا هو أن الامتحان صعب وعلى ذلك فقد لبخت الآنسة تلبيخا عجيبا .

ورغم محاولات الزميلتين والدكتور فقد استمرت الانسة فى البكاء مدة لا تقل عن ساعة حتي رآها كل طلبة وطالبات الكلية

ولم تسكت الانسة الا بعد أن لفت الدكتور نظر الآنسة الى العوازل الذين يطلون من شبابيك النادي .

سطر آه وسطر لا

— اعتاد الاستاذ شفيق شحاته مدرس القانون الخاص بكلية الحقوق أن يسأل الطلبة ان يقرأوا ما كتبوه باللغة الفرنسية — فقرأ كل الطلبة والطالبات ما عدا الآنسة فريده حسان فانها صممت بأباء وشمم علي عدم القراءة وصاحت . احنا فى عالى ولا فى ثانوي

فأجاب الاستاذ . لا يا شاطره احنا فى روضة الاطفال — وهنا ضج الحاضرون جميعا بالضحك انتقاما من هذه الطالبة اللى زودتها قوى كما اتصل بنا

— شوهد الطالب حسن أمين سلطان بكلية الحقوق مرتديا بنطلونا قصيرا وهو ذاهب الى كليته مما أثار ضحك الذين رأوه ورغم ان الطالب المذكور يصمم على أنه بنطلون التدريب العسكرى الا ان زملاءه الخبثاء يصممون علي انه ان كان الامر كذلك فلا بد ان التدريب العسكرى كان موجودا منذ ان كان حسن طالبا فى مدرسة عباس الابتدائية

حقائق من غير تعليق

وهذه حقائق سأسردها خلف بعضها كما حصلت دون أن أعلق عليها أنا بشيء ما لان الموضوع شائك كما سترون .

فالحقيقة رقم ١ هي أنه في جلسة الاتحاد فى الاسبوع الماضي تقدم اقتراح من مصطفي السعدنى عضو الاتحاد عن كلية الاداب بطلب فصل الدكتور طه حسين بك عميد الآداب من الاتحاد لكثرة تغيبه عن الجلسات دون اعتذار — ولغاية هنا كويس

وفى احد أيام هذا الاسبوع سمع الدكتور طه حسين يقول للاستاذ مصطفى عامر المدرس بكلية الآداب ما ياتى : ستحضر الآنسة ويحضر الطالب ونحقق فى الموضوع - أما الموضوع فهو اتهام الطالب مصطفى السعدنى ببعض مخالفات الكلية استشهد عليها العميد بأحدي الطالبات

ولكنه ظهرت نتيجة التحقيق واذا بالآنسة التى قالت أنها نفت التهمة اثبتتها بالعريض وأصبح مصطفى مدانا فى هذه المسألة واشيع حينئذ بأنه سيفصل من الكلية — ولكن نجىء هنا الحقيقة رقم٢

هى أن يتقدم الطالبة فريد زعلوك وعلى كريم والمغازي إلى الدكتور طه يتوسطون لمصطفى السعدنى فى الامر على شروط أن يستقيل مصطفى السعدنى من عضوية الاتحاد

وقد كان واستقال مصطفى من الاتحاد غير مأسوف عليه من — والا بلاش

في مدرسة الصيدلة

أراد الاستاذ الغمراوى والمدرس بمدرسة الصيدلة أن يمتحن طلبة السنة الاولى ليختبر المعلومات الهائلة – ولا هايله ولا حاجه وخصوصا معلومات ثالوث الاجزاجيات الذى دخل المدرسة لرفع رأس المرأة عاليا في عالم الاجزاخانات ومش عارف ايه كان وحدد لهذا الامتحان الاسبوع التالى لاجازة العيد . وظهر ان هذا الامتحان كان ضد رغبة الآنسات الثلاثة اى زينب محمد حافظ وكوريت حداد ورومه غبريال فصممن على الا يحضرنه ولو على اسنة الرماح واتفقن على التزويغ !

وفى اليوم المحدد للامتحان اتفقن مع الطالب المخضرم ابو ذكرى على ان يشير اليهم بعلامة خاصة ان كان هناك امتحان ام لا . وعند ابتداء الدرس ابتدا الاستاذ فى توزيع ورق الاجابة وهنا اشار الطالب المذكور الى الطالبات اللاتى اختبأن تحت سلم الفسيولوجي الاشارة الموعودة ولسوء الحظ ان الاستاذ لاحظ ذلك فاذا به يجمع ورق الاجابة من جديد ثم يخرج للانسات ويحلف لهم بكل غال ورخيص اى يحلف يمين بأن الامتحان قد تأجل الى أجل غير مسمى وعلى ذلك دخلت الانسات الثلاث الى الحجرة بكل عظمة واذا بالاستاذ يقفل الباب بالمفتاح ثم يوزع ورق الاجابة وورق الاسئلة واذا به امتحان لاتنفع فيه لا القوانين الاستثنائية ولا المخفضه ولا أرخص أو كازيون امتحانات كذلك الذى نجح فيه الطالبات الثلاث من الاعدادى

روميو وجولييت تايهين

يشاهد طلبة كليات التجارة والطب والزراعة كل الذين يمرون بميدان الاسماعيلية كل صباح طالبا من كلية الزراعة – واسمه علي فكره – برهان – يشاهد الطلبة هذا المذكور واقفا فى الميدان منذ الساعة السابعة صباحا وفى هذا البرد القارس — ويمر الترام ويمر خلفه الترام الآخر وصاحبنا لا يركب

ولاحظ بعض الطلبة الخبثاء ذلك واقسموا ليقوموا بما قام به شرلوك هولمز من قبل فيكتشفوا سر وقوف هذا الطالب مثل هذا الموقف

وبعد البحث والتحري الذى لم يكلف الطلبة الخبثاء إلا ضياع المحاضرة الاولى بس اتضح أن الطالب المذكور يقوم بدور روميو كحيان أمام إحدى طالبات كلية الطب ويسميها طلبة الطب (بيبى) وهى طالبة بكلية الطب

واجتمع مجلس هؤلاء الطلبة وقرر أنه

لابد أن يتداخلوا فى الأمر تبعا لتقاليد التريقة والمضايقة كده لله فى لله —

اما الاقتراح فهو أن الطلبة يرون أن زميلهم هذا غلبان خالص وأن الدنيا برد عليه لذلك فسيرون طريقة لادخاله القصر العيني ليكون هناك قريبا من جولييت — أما عن طريقة ادخاله الى القصر العيني فلم تعين بعد !

مقالب

بين مشروع القرش ومشروع الدفاع الوطنى هذين اليومين نزاع كبير - ماتفهمش ليه — ويظهر أنهما يسيران على مبدأ تنازع البقاء — فأول هذا النزاع أن مشروع القرش تقدم باقتراح أقل مايقال فيه أنه لامعنى له ولا يوجد (الزور) الذى يبلعه وهو أنه يطلب من مشروع الدفاع تخصيص ٢٪ من المبالغ التى سيجمعها لمشروع القرش بمثابة ضريبة أو أعانة - اللى تحسبه ورفض مشروع الدفاع هذا الطلب طبعا كما هو منتظر —

وفجأة دون سابق انذار ظهرت الصحف وفيها ان لجنه القرش قررت جمع نقود لمساعدة الجيش فى شراء طائرات وآلات حربية وهذا بعينه ما يريده مشروع الدفاع يأخى فكأن الحكاية أن هى الا مقالب يريدها أعضاء المشروعين لبعضهما - والغريب أن لجنة القرش هذه اعلنت أن الاستاذ الكبير مكرم باشا انضم لهم واذا بمشروع الدفاع يتصل بالاستاذ فكتور مكرم عبيد فيكذب هذا الخبر نيابة عن شقيقه تكذيبا قاطعا — وهنا أدرك الخجل لجنة مشروع القرش واكتفوا من الغنيمة بالكسوف وحمرته وانسحبوا من الميدان تماما كما فعل مشروع الطائرة من قبل -

جيمى

كلية ... (السان ســــوسى) !؟

جولة أخرى في قهوة المثلث

وافيت قراء هذه الصفحة ببعض ما يحدث فى قهوة المثلث وها أنا أعود مرة ثانية للطواف بهذا المقهى الذى اصطلحت شلل الخيبانين اليه تعالى من زواره علي تسميته « كلية السان سوسى » ـ !

أما شلل هـذا الاسبوع فهى التى يسمونها هناك شلل (الضبابير) ياساتر !ـ

وهذه الجماعات تذهب الى هناك لالعب الكارت وسهر الليالى في طلب المعالى ولكن مهمتها الالتفاف حول اللاعبين والاستيلاء علي اكبر مايمكن جمعه من (النقود) فاذا كان المكسب قرشين مثلا فلهؤلاء بحكم قانون هذه الكلية مبلغ وقدره اثنان من المليمات فاذا تعدي الربح هذا المبلغ فللشلل المذكورة مبلغ نصف قرش عملة ميري هى ملك كامشاعا بين جميع الشلل وليست من نصيب اي واحد منهم — ولعلك تسأل عن السبب فى دفع هذه الضريبة الباهظة خالص — بالنسبة لهم على الاقل — والسبب بسيط فهذه الشلل مهمتها دائما اصطياد زبائن جدد لطاولة الكارت علاوة علي مهمتها الاصلية وهى اجبار من تزول عنه نعمة الافلاس من الاعضاء أو طلبة الكلية المذكورة على اللعب مهما أعتذر بالدوخة ووجع الرأس وباقى العلل والاوجاع الموجودة دائما تحت الطلب .

ومنذ أن احطت هذه الشلل على القهوة صار المتردد عليها من الطلبة لا يدخلونها باكثر من سيجارة واحدة وذلك لان هذه الشلل تنادى بمبدأ الشيوعية فى السجاير والجرائد والمجلات ! ـ

وأظهر الشلل شلة شنب وحسن عبد العزيز وسمير فتحى وحسن عبد العزيز والشبراوى —

أما شنب هذا فهو طالب بالزراعة اسما أما في الواقع فهو برىء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب وسمير فتحى ايضا طالب فى الزراعة — وان كان الراوى ـ والعهدة عليه — يقول بأنه وزميله شنب قد قررا خلاص سحب أوراقهما من كلية الزراعة وتحويلها على « كلية السان سوسى » المصونة ! .

أما الشبراوى فهو طالب ثانوى على ما يقول بينه وبين جميع المدرسين عداء مستحكم ولذا فهم دائما وراه لا يتركونه ينجح مهما سهر وجد واجتهد واخيرا ينظر نظرات الحسرة ثم يقول . ملهش بس لما أعمل وزير معارف — (فى دولة المشمش) !

وانا أوريهم وبينما انا جالس فى ركن أراقبهم عن كثب إذا باثنين من الشلة يقومان ويمسكان بتلاليب بعضهما واذا بأحدهما يصيح : بقوله هات الزرار والآخر يرد قائلا . مافيش ـ والله العظيم ما أنا حاديلك

فاستفهمت أنا عن ماهية هذا الزرار اللى هو سبب الخناق فاذا هو اصطلاح يساوى حسب سعر الكمبيو فى سوق المثلث مبلغ قرشين صاغ يجب أن يدفعها الرابح اذا تجاوز ربحه العشرة قروش .

مرآة مهشمة

عن الكاتب الامريكي هنري هارلاند

ترجمة . شكري محمد عياد

ارتقى السلم الحجري حتي الطابق الثالث ثم وضع المفتاح فى القفل ، ولكنه قبل أن يديره توقف قليلا ليستريح . كان اسمه منقوشا على الباب فى احرف كبيرة بيضاء : مستر ريتشارد دين . وكان السكون يسود حتى الكنيسة فى منتصف الليل دائما ، أما فى تلك الليلة فقد كان الهدوء عميقا ، اذ كانت ليلة من ليالى الاحد .

وعندما اضاء غرفة الاستقبال تهالك على مقعد مريح أمام الموقد ، كان متعبا مكدودا ولو أنه لم يحدث له ما يتعبه . فقد تعشى مع آل رودريك — كعادته كل احد فى مطعم تشين ووك ، واستقل عربة الى المنزل .. واذن فلم يكن لتعبه من سبب ، ولكنه كان متعبا . وكان الاعياء المميت يتخلل روحه وجسده ، حتى لقد قعد به الاجهاد عن أن يذهب الى فراشه .

— يخيل الي أني طعنت في السن .

هكذا كان يحدث نفسه . وما كان الامر بالنسبة لغيره مجرد خيال ، بل حقيقة واقعة ، فقد كان عجوزا ذلك الرجل المنغضن الوجه الابيض الشعر المشتت الفكر الجالس فوق مقعده مهدما متراخيا . ومن المؤكد أن سنه لم يكن يجاوز الستين ، ولكنه كان يبدو كانه فى الخامسة والسبعين .

— لقد هرمت ... يخيل الى أنني هرمت !

وفى غموض وابهام استعرض تاريخ حياته المنتشرة وراءه انتشار الضباب . ثم فكر فيما اقترن بها من فشل ، وساءل نفسه اى نتيجة وصل اليها ؟ ماذا اتي في هذه ماذا فعل أو ماذا كسب ؟

لا شيء ! لا شيء ! إن حياته لم تأته بغير الهرم ، والوحدة ، والخيبة ، وشعور من التعب والبلادة كان يرزح تحته فى تلك الليلة على وجه خاص حتى ليكاد ان يختنق وعلى بعد ياردة أو ياردتين كانت تقوم مائدة عليها زجاجة من الوسكي ، وبضع كئووس ، ثم زجاجات من الصودا المخلوطة بالماء .. نظر الى ذلك كله بعينين ثقيلتين ، وهو يعلم أن فيه ما يسد حاجته ، فقليل من الوسكى يقويه ويحييه ، ويبعث فيه القدرة على الحركة فيستطيع آن يخلع ملابسه ، ثم يأوى الى فراشه . ولكنه عندما فكر فى القيام والحركة وصب الوسكى بداله ذاك عملا جبارا فعدل عن الفكرة وبقى حيث كان .. واسترجع في ذهنه اصدقاءه الذين خلفهم وراءه فى تشلسيا منذ نصف ساعة ، فخيل اليه أن ذلك كان صورة من ذكريات قديمة مضت عليها سنون وسنون وبدا له أصحابه كأشباح مبهمة تلوح له فى غموض من خلال الماضى البعيد .

نعم ! لقد كانت حياته سلسلة من الفشل والبؤس ، والخيبة ، لم تتمخض عن شيء ولم يحصد منها الا هشيما ، ولو كانت ذات فائدة لرضي عما لقى فيها من شقاء ، ولكنها كانت عقيمة بقدر ما كانت تعسة ، فلا هو ادي للانسانية عملا ، ولا هو كسب لنفسه شيئا ولقد كان — باعتراف الناس — ذكيا موهوبا ، كما كان طموحا نشيطا ، فطلب الشهرة واراد ان يثبت وجوده بعمل منتج ويتذرع بالعمل الشاق دون أن يرحم نفسه فمرت عليه أيام عمل وليال درس ، ولكنه لم يخرج من ذلك كله الا بثلاث كتب او اربعة فى الاقتصاد السياسي ! قرئت قليلا ، ونوقشت قليلا ! ثم نسيها الناس ، وأقبلوا على قراءة كتاب جدد ، بينما ضاعت مؤلفاته الا من اثنتى عشرة نسخة مبعثرة هنا وهناك فى المتحف البريطاني ، وفى مكتبية كاينه ، وعلى رفوف كتبه . وأماما التى بين أيدى



الناس فقد لقى ولاشك مايلقاه الادب الذي لا يقدره الجمهور .. الضياع ..

الضياع .. الضياع .. كانت الكلمه الكريهة ترن منغمة فى عقله المتعب .. وبقي لحظة قصيرة لا يشعر بغير هذا الرنين المتلاحق

لقد لقي مالقى من خيبة فى حياته العملية فماذا لقي فى نواحيها الاخرى ، فى لهوه ، فى معيشته ، أوه ! إنه لا يذكر شيئا غير الفشل . بل لقد كان اشتهاؤه الشيء سببا كافيا لحرمانه منه ، وعقده العزم على امر داعيا لبعد هذا الامر عن متناوله . وهذا ما كان منذ نشأته ، ثم لازمه مدي حياته.

جلس كقطعة من الصخر لا يأتي بحركة وقد ترك العنان لافكاره تروح وتغدو فى بطء فى تيار الذكريات ، فلا تصادفها الا انكسارات وانحدارات ، وأماني فاشلة وآمال محطمة ، طالع كل هذا فى كسل وتراخ ، فانه لم يكن يستطيع ان يثور اوان يعارض ، بل لقد وجد شيئا من الراحة البليدة فى معرفة القسوة التي عاملته بها الاقدار ، وفى اسلام نفسه اليها من غير ثمن .

ولمح يده الجامدة المبسوطة وقد القاها على ذراع كرسيه الجلدى فعلقت عيناه بها لحظة ، وغاب ذهنه عن كل ماعداها كأنه استغرق فى دراستها دراسة واهنة .. اشد ما كانت بيضاء نحيلة مجعدة ، أما الاظافر فقد استحالت الي ثنيات ضئيلة ، ونفرت العروق كأنها اسلاك سوداء ، فبقى الجلد مسترخيا فوقها بلمعان جاف .. لقد كانت يد عجوز

وظل يحدق فيها بشدة حتي انطبقت اجفانه وسقط رأسه إلى الامام . ولكنه لم يكن فى حاجة الي النوم ، وانما كان متعبا ضعيفا . فرفع رأسه فجأه ، وغير من جلسته .. لقد كان يشعر بالبرد ، غير أن احتماله كان أهون عليه من النهوض والتدثر بشيء ، أو الذهاب الى الفراش ،

ما كان اصمت الدنيا وما كان افرغ حجرته !

انتابه الشعور بالوحدة والعزلة وهو منقطع عن الانسانية فى ذلك المكان .. ماذا لو حدث له حادث او احتاج الى شيء أينادى ؟ ولكن من يسمعه ، لقد كانت امرأة الحمال تأتيه بالشاى في الساعة التاسعة من صباح كل يوم . ولكن ماذا لو أصابه شيء الآن حسنا ! اذن فعليه أن ينتظر الى الساعه التاسعة !

آه . لو كان قد تزوج ! اذن لكان له أطفال وزوجة ومنزل ، بدل هذه الحجرات التى يعيش فيها عيشة الرجل الاعزب .

حقا ! لو تزوج ! كان أشد ما يؤلمه أنه لم يتزوج ، أنه لم يكن يستطيع أن يتزوج ، أن الفتاة التى أراد زواجها لم تقبل يده .

النجاح ؟ الفشل ؟ لو ان الينور ليندو رضيت به بعلا لكان فى مقدوره ان يعتبر الفشل فى كل ما عدا ذلك أمرا تافها وان يضحك مما يسميه العالم الفشل . ولكنها رفضت ، فكان فى ذلك الشقاء الاكبر .

لقد لقيها لاول مرة عندما كان شابا فى العشرين وكانت فتاة فى الثامنة عشرة . وانه ليتمثلها الآن فى وضوح تام ، بقوامها الدقيق ، وعينيها اللامعتين ، وفمها المبتسم ، وقد التوت خصلات شعرها الاسود على جبهتها . آه ! كم كان يحبها ! لقد أقام الى جانبها اثنتي عشرة سنه آملا ان يفوز بها . ولكنها كانت تقول له دائما .

« كلا .. انى لا احبك الا كصديق .. ونحن جميعا نحبك على هذا الوجه .. أمي .. أبي . شقيقاتى .. ولكنى لا استطيع ان أتزوجك »

ومع ذلك فانها لم تتزوج من غيره . وظل

أثنى عشره سنة ضيفا عزيزا على منزل أبيها، حيث استطاع أن يحادثها ويلاعبها ويعطف عليها وكان بوسعه ان يامل ... ولكنها ماتت .. فقد ذهب يزورها يوما فقيل له انها مريضة .. غاب عنه عقله وكأن هوة سحيقة من الظلام والالم والارتباك قد انفتحت فيه .

ثم استولى عليه سكون مفاجيء مخيف عندما اخبروه انها ماتت ..

وتذكر وقفته فى حجرتها بعد الجناز، مع ابيها وامها واختها اليزابث ، وقد ملأ الغرفة ضوء النهار الشاحب ، وبدا كل ما فيها باردا يشعر بالفراق .

وهناك كان فراشها الذى ماتت فوقه، ومنضدة الزينة وعليها امشاطها وفراجينها ثم المكتب ، وخزانة الكتب . واسترجع فى ذهنه صفا من زجاجات العقاقير موضوعة فوق رف . وتذكر غضبه الشديد ، والكراهية التى اشتعلت فى فؤاده عندما نظر اليها ، كأنما كائنات حيه لم تنجح فى تادية عملها .

وقالت له امها

— انك تحب ان تستحوذ علي أثر من آثارها ... فماذا تريد ان تأخذ ؟

وفوق منضدة الزينة كانت توجد مرآة ذات اطار من العاج ، فسألهم إياها، وحملها معه .. لقد نظرت فيها آلاف المرات من غير شك ، ورتبت فيها شعرها ، ولقد عسكت المرآة صورتها ، واحتضنتها ، واختلطت بها . بل لقد خيل اليه ان اثرا من معبودته ظل ماثلا فيها ، ورأي فى امتلاك المرآة امتلاكا كقطعة من صاحبتها، فحملها الى المنزل وقد ضمها الي صدره فى نوع من الحب ..

ولقد كان — ولا يزال — معتزا بها كأثمن كنز لديه .. تلك المرآة التى انعكس عليها محياها آلاف المرات . والتي ضمتها وعرفتها حتي ليخيل اليه انها خلفت فيها أثرا .. كان يجد فى القبض عليها والنظر فيها وخلالها وخلفها اتصالا روحيا بها ، يبعث فيه شعورا حلوا مريرا، وألما لا يلبث أن يطفىء عليه السرور

وكانت المرآة ماثلة أمامه فى صندوقها العاجى على رف المدخنة حيث اعتاد أن يحفظها ليراها كلما التى ببصره فى انحاء الحجرة . واستلقي في كرسيه الي الوراء ثم نظر اليها ، وحدق فيها زمنا طويلا ..

« لو تزوجتنى لما ماتت » بل لشفاها حبي ورعايتي » . وبقيت العبارة تتردد فى ذهنه وعيناه عالقتان بالصندوق العاجى .. كان من نتيجة التعب ولا شك ان اصبحت عيناه لا تقعان على شيء الا لتدومان على التحديق فيه فترة من الزمن، وصارت كل عبارة ترد على خاطره تتكرر فى ذهنه مرة بعد مرة .

ولكنه نهض أخيرا بعض النهوض ومد يده الى المرآة ليأخذها من فوق الرف . لقد أراد أن يقبض عليها ، وأن يلمسها ، وأن ينظر خلالها . وبينما هو يرفعها اليه سقطت من قبضته المتراخية ، وانحدرت من بين اصابعه الى حجر الموقد .

وسرى فيه الصوت كأنه ألم جسمانى فغطس فى كرسيه واغلق عينيه ، وكان قلبه يدق كأنما بعد تمرين رياضى عنيف ،وكان يشعر شعوراً مبهما بأن فاجعة قد نزلت به وأحس ببرودة شديدة .. أحس كأنه حمل فى سرعة مخيفة خلال الظلام والهواء البارد . كان يدوى فى اذنه زئير حركة سريعة ، ويضطرب رأسه بارتباك ودوار .. شعر كأنه يريد أن يتعلق بشيء ، فلا تقع يداه الا على ريح . أو أن يستغيث فلا تأتى حنجرته بصوت ، وانما كان يدور ويدور فى هوة ما لها من قرار .

* * *

قال الطبيب

— آه ! نعم . . انه ميت .. ميت تماما لقد توفى منذ بضع ساعات . ولا بد أنه انتقل الى الحياة الاخري من غير ما تعب ، وهو جالس هنا في كرسيه

فأجابته امرأة الجمال

— يا للمسكين ! . وهاك ايضا مرآة مهشمة الى جانبه ..أوه ! انه رمز واضح .. مرآة مهشمة . !

فى الاسرة المالكة البريطانية

جلالة الملك يستمع الي وداع شقيقه فى الراديو وهو يرتعد

وولية العهد تطلب من جدتها ان تخرج لان الشعب في انتظارها

وإذا ما ارادت الاميرتان اليزابث وريثة التاج البريطانى وشقيقتها مرجريت روز ان تمارسا العاب الطفولة وجدت كلتاهما فى جلالة والدهما جورج السادس نعم الرفيق الذي يعرف تماما كيف يشارك اللعب اميرتيه

وهذا يعود الى التربية المرحة التى لقنها جلالته ايام كان طفلا وكان يعيش مع شقيقه ادوارد واخته مارى فى كنف والديها دوق ودوقة كورنوال ويورك

ولد البرت فردريك ارثر جورج – اسم جلالة الملك – في اليوم الرابع عشر من ديسمبر عام ١٨٩٥ فى قصر يورك ساندرنجهام بعد مولد شقيقه ادوارد بثمانية عشر شهرا وقبل مولد اخته مارى بستة عشرا ولذا شب الثلاثة دارجين معا فى مراتع الطفولة والشباب فلا عجب ان احب كل منهم صاحبه ورفيق صباه الحب الذي لم يكن يطيق فيه البعد عنه ولو لحظة واحدة الامر الذى لحظه الناس اجمعين يوم اعلان جورج السادس ملكا خليفة لاخيه الذي تنزل عن عرشه .. لقد كان الملك الحالي بادي الرهبة مرتعشا فذهب الى مكان المناداة به ثم عاد مسرعا الي بيته وادار مفتاح « الراديو » ليسمع كلمة الوداع التى كان يلقيها جلالة شقيقه وهو فى طريقه الى مبارحة البلاد

وطفولة جلالة الملك الحالى كانت مثلا رائعا للطالب الذي عشق البحر وحياة البحر والذى كان يعرف كيف اذا ادي العابه المسلية اداها ولكل فصل نوع العابه المفضلة التى طالما راعي فيها المكان المقيم فيه فاذا كان الأمير وشقيقه فى ساندرنجهام كانت كرة القدم لعبتهما المفضلة فيجمعان فرقا من ابناء القرية الفلاحين ويخرجان بهذه الفرق الى اراضى اللعب لمباراة الفرق الاخري التي يختارانها وتكون غالبا من طلبة مدارس هانستانتن وونسور او اى قري اخرى .. وجلالة الملك الحالى من اشهر لاعبي الـ Trick Hat الي حد أنه غلب ذات مرة جلالة والده الملك الراحل وجده الملك ادوارد السابع وشقيقه الملك السابق وكتخليد لذكري هذه المباراة الرائعة حملت الكرة الى (اوسبرن) لتحفظ هناك كأثر لهذا الحادث .. أما فى لعبة الجواف فقد كان يمارسها جلالته وهو أمير تحت اشراف والده الذى طالما تعادلا فى مبارياتها فى قصر سندرنجهام

وانها لاسعد اوقات الطفولة تلك التي ترك فيها الامير الصغير دراسته بين عام ١٨٩٥ و١٩٠٩ .. فى تلك الفترة التى شبت فيها حرب البوير ولم تكن فظاعة هذه الحرب لتؤثر او تحتل افكار الامير واخوته الذين كانوا يتتبعون اخبارها بعقول اطفال لا يعرفون عن فظائعها اى شيء كما لم تكن هذه العقول الطفلة لتفهم شيئا عن فداحة المصاب بموت جدتهم الملكة فيكتوريا الذين يذكرونها بصعوبة وهم الذين تربوا تحت سقف تلك الملكة الامبراطورة التى تولي بعدها جدهم ادوارد وتال والديهم لقبي اميره واميرويلز ومن هنا وضعها جديها ادوارد السابع والملكة الكسندرا تحت رعايتها ليشبا وقد تعلما ما يجدر بمن سيرث مثلهم عرشا وامارة ومكانة حتي ان جلالة الملك السابق — أدوارد الثامن — تعلم عن جده او قل ورث عنه صلابة الرأى وعدم تحوله عنه مها كلفه هذا من ثمن

وكثيرا ما كان يدعو جلالة الجد احفاده الي اللعب معه فى حجرات قصره التى جعلوا منها ميدانا للسباق صحبة جدهم مما لم تكن والدتهم لترض عنه وكثيرا ما أرسلت مع ابنائها مدرسهم الخاص ليراقبهم أثناء لعبهم مع جدهم فى قصره الملكى

ولم يبدأ جلالة الملك اي حياة عملية الا عندما التحق بالبحرية كطالب فيها وهو فى الثالثة عشر من عمره وهناك تعود على أن يحيا فى ذلك الجو الصحي الجميل حتى بلغ الرابعة عشر من عمره فخرج من الدور الاول الذى اعتاد ان يحيا فيه حياة مدللة واعتبر كطالب عادى لا فرق بينه فى المركز أو المعاملة وبين اى طالب آخر فتعلم كل ما يجدر بالانجليزى الصميم ان يتعلمه من اطاعة الاوامر وتنفيذ رغبات الرؤساء والاسراع فى أداء الواجب وقد كان الاعوام السبع التي قضاها طالبا فى البحرية أثرها الحسن فى نفسه اذ عرفت البيئة كيف تطبع الامير الشاب بطابعها الخالد .. وانتقل بعد ذلك لمدة عامين فى .. اوسبرن ... ثم عامين آخرين فى « دار تموث » فتعلم

العلوم الرياضيه والتاريخ البحرى وكل ماله علاقة بالمعلومات العامة ثم درس الفرنسية والالمانيه وفي اثناء دراسته تلك احب الى حد بعيد دراسة الهندسة لدرجة انه فضلها بمراحل على دراسته البحرية

وقد عاش جلالته في وسط الطلبة بعيدا عن الاختلاط بهم فكان دواما الطالب الهادىء الرزين المفكر وقد يظن البعض أنه كان يفخر على الطلبة بمكانته ولكن هذا على النقيض اذ قال مرة لاحد اصدقائه أنه لا يحب الاختلاط الا بالقدر الذى تسمح له به ظروفه الخاصة

وترك جلالته « دارتموث » وهو فى السابعة عشر من عمره فى ديسمبر عام ١٩١٢ فارسل فى بعثه بحرية على ظهر الباخرة كمبرلند التي كان مفروضا انها ستطوف بالبحار لتدريب المتخرجين حديثا على الفنون البحرية العمليـة وتريهم الشواطىء ... وخرجت الطوافة (كمبرلند) عام ٩١٣ في يناير فى اليوم الثامن عشر منه واستغرقت رحلتها وقتا طويلا كانت مدينة منتريال فيـه من المدائن التى رست عندها والتى شهدت حادثة تدل الى حد كبير على روح الفكاهة فى نفس الامير الطالب الديموقراطي الذي دعى الي حفل هناك وتحير قائده فى تخير مراقصته التي اراد أن تكون من طبقة خاصه فلم يجـد من تتفق ومركز الطالب العالى الجاه .... وذهبت الامير فى ملابسه الرسمية الى ذلك الحفل الراقص وهناك اختلط وسامر جميع الحاضرين غير ناظر الى مركزه لانه قد تعلم في بدء حياته كيف يحترم شعور الجميع

وجلالته يبث هذه الروح العـالية فى اميرتيه المحبوبتين وبخاصة فى وريثته الاميرة اليزابث التى يؤكدون ان لها خلق وصفات جدتهـا الكبيرة جلالة الملكة فيكتوريا ومما يذكر في هذا الصدد انهـا خرجت اخيرا صحبة جدتها جلالة الملكة الوالده الى محل ليبتاعا شيئا خاصا بها

وجعل العامل يعرض على صاحبة الجلالة ماعنده والاميرة تلح علي جدتها فى سرعة الخروج حتى عيل صبر الملكة فقالت لحفيدتها

— لماذا تريدين الخروج الآن ؟

فأجابت سموها فى لهجة وادعة

— لان الناس قد تجمعوا فى الخارج لتحيتى .. »

انه فى يوم ١٢ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٨ صباحا الآخر اليوم بشارع السكة الجديدة على ناصية خان الخليلي قسم الجمالية

سيباع علنا ارداب محصول شاى موضحة بمحضر الحجز الرقيم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٦ . نفاذا للحكم ن ٤٧٢٩ سنة ١٩٣٦

ضـد اسماعيل احمـد شريف من الناحية وفاء لمبلـغ ٩٨٠ قرش صاغ بخلاف المصاريف واجرة النشر ورسم التنفيذ

بناء على طلب الستات فريدة احمد محمد وآخرين المقيمين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٦ يناير سنة ١٩٣٧ الساعة ٦ صباحا بناحية عزبة الشافعى عبد المنعم التابعه لشنط الحرايق

وفى يوم ٣٥ منه بسوق كفر صقر الساعة ٨ صباحا ان لم يتم البيع فى اليوم الاول.

سيباع علنا اردب ونصف اذرة شامي بكيزانه المحجوز عليها بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٦

ملك كامل محمد ابراهيم من الناحية نفيذا لقائمة الرسوم التنفيذية الصادرة من محكمة كفر صقر الاهلية في القضية نمرة ١٦٧٨ سنة ١٩٣٦ وفاء لمبلغ ٥ ج ١٠٠ م كطلب حضرة باشكاتب المحكمة الاهلية بكفر صقر بصفته مديرا لخزينة النقود القضائيـة .

فعلى راغب الشراء الحضور

الألعاب الرياضية

آخر الأخبار والتعليقات المحلية والخارجية

لناقد "الجامعة" الرياضي

العيد المئوي للمدرسة الخديوية

أقيمت حفلة الالعاب الرياضية بمناسبة العيد المئوي للمدرسة الخديوية بعد ظهر الاثنين الماضي بملعب النادى الاهلى بالجزيرة الذى لو امتلا بالنظارة لدر علي اللجنة خيرا عميما ، ولكن القائمين بالامر ارتكبوا للاسف عدة غلطات كانت سببا مباشرا فى سقوط الحفلة وفتورها .

حفلة نادرة كهذه أقيمت للذكرى واشترك فى اقامتها وساهم فى مبارياتها صفوة رجالات مصر واعظمهم مكانة وقدرا كان من الواجب ان تتاح للجميع مشاهدتها فيعلن عنها اعلانا وافيا خاصا فى جميع الصحف بأنواعها يومية واسبوعية ، عربية واجنبية ، وان تتعدد أسعار الدخول

وكان من جراء هذا أن قل عدد المشاهدين قلة معيبة وحرم كثيرون منهم طلبة المدرسة أنفسهم وكثيرون ممن كان يلذ لهم رؤيتها ومنعهم عن ذلك رقة حالهم لفداحة أسعار الدخول .

كيف لا يلذ للناس ان يروا حفلة يشترك فى مسابقاتها محمد حيدر باشا مدير عام مصلحة السجون وحسن بك رفعت وكيل وزارة الداخلية وفؤاد بك أباظه مدير الجمعية الزراعية وغيرهم ؟

لو أتيح للناس معرفه هذا من قبل لاقبلوا علي مشاهدة الحفلة اقبالا هائلا ولما تأخروا عن المساهمة فيها مطلقا

لقد فاتهم أن يضعوا أمام اسم المشترك نوع عمله في الجدول (البروجرام) الانيق الذى طبع ووزع علي النظارة ، فكثيرا ما تعددت الاستفهامات عمن يكون هذا ومن ذا الذى سقط هناك ومن فاز فى مسابقة الجرى .. وهكذا كما فاتهم أن يجهزوا الملعب بمكبر للصوت فلم نسمع نتائج المباريات مذاعا مع وجودنا بالقرب ممن يعلنها .

هذا واشتملت الحفلة على ست مسابقات هى سباق المائة متر جريا والمائتى متر مشيا وكلاهما للخريجين ، ومباراة كرة بين فريق المدرسة الحالى وفريق مكون من خريجيها بعد عام ١٩١٥ انتهت بتعادل الفريقين باصابة لكل منها ، ونذكر انه اشترك مع الخريجين من اللاعبين المبرزين ابراهيم نجم الدين طالب الحقوق ولاعب المختلط ومختار فوزى رئيس فريق الخديوية سابقا وقلب دفاع المختلط حاليا والسيد مرعى قلب هجوم المختلط ومحمود امام قلب هجوم البوليس ، وقد حكم المباراه مختار (التتش) كابتن مصر فى الكرة فكان عادلا موفقا ، وانتهت المباراة بتعادل الفريقين باصابة لكل منها ولكنهم آثروا اعطاء المداليات الفضية لفريق الخريجين باعتبار أن مجهودهم أعظم كما أعطوا المداليات البرنزية لفريق المدرسة ثم أقيم بعد ذلك سباق التتابع لمسافة ٤٠٠ متر اشتركت فيه أربع فرق فاز منها فؤاد بك أباظه ، ثم مباراة كرة القدم بين خريجي الخديوية والتوفيقية قبل عام ١٩١٥ إنتهت بتعادلهما باصابة واحدة لكل منهما كم أشفقنا علي اللاعبين وقد أمطرت السماء رذاذا رفيعا حمله الريح الشديد فلفح وجوهم وهرأ أطرافهم وبلل ملابسهم فراحوا يلتمسون الدفء فى الجرى فتصطدم اجسامهم الثقيلة المشحمة فتسقط علي الارض وسط صياح الجمهور وضحكه وكم أضحكنا حارس مرمى التوفيقية وقد استغاث بزميل له خارج الملعب أعاره مظلة فوضعه على رأسه اتقاء المطر فكان منظره يبعث علي الضحك !

ثم أقيمت أظرف مسابقات الحفلة وهى شد الحبل بين فرقى الخديويه والتوفيقية الخريجين ، وقد اختير أفرادها من الوزن الثقيل فنزلوا الميدان بملابسهم الصوفية التى احضرت لهم خصيصا فكانوا كعمالقة جبابرة ، وابتدأت المسابقة بينهم فاذا بفريق الخديويه يفوز بسهولة فيسحب فريق التوفيقية عدة امتار ولكن المباراه اعيدت لان التوفيقيه (تمحكت) فانتصرت الخديوية ايضا بعد جهد قليل !

واختتمت الحفلة بنشيد بديع نظم خصيصا بمناسبة العيد المئوى للمدرسة وألقته موسيقى الاحداث فكان نشيدا رائع الاسلوب واضح المعني بديع التلحين .

...

البوليس تكتسح الحربيه فى الكرة :

مباراة تقام كل عام فيهتم لها الكثيرون لقوتها ولما بين المدرستين من المنافسه الشديده ، وقد هرع المتفرجون وأغلبهم من طلبة المدرستين والجامعة عصر الاثنين الماضى الى ملعب نادى الاهلى بالجزيرة لرؤيتها حيث أقيمت للمرة الاولى هذا العام لاحراز كأس حشمت باشا ، وفى المسابقة يتاح لكل فرق أن يشترك معه بعض أفراد الخريجين فيقوى بهم صفوفه ويضاعف قوته ، وقد تيسر للبوليس فى هذه المباراة أن يستعين بعلي شعير فى مركز الظهير الايمن وحياتى في قلب الدفاع والسيد

مرعي فى قلب الهجوم ، واكتفت المدرسة الحربية بفريقها دون أن تستعين بأحد من الخريجين ، وكانت المباراة قوية حامية حمى فيها وطيس القتال لم يشوبها غير بعض ألعاب خشنة كان من أثرها أصابة حارس مرمى البوليس فى الشوط الاول فى ركبتيه وتكملة اللعب في حالة يرثى لها، وانتصرت البوليس بأربعة أهداف نظيفه واحد منها فى الشوط الاول وثلاثة فى الثانى ، وقد أجاد من البوليس ظهيرها الايسر الذي كان نجم المباراة المتلالىء كما أجاد ثلاثة هجومهم أمام ومرعى والكسار فكانت العابهم فنية وطلعاتهم موفقـة وهم الذين أحرزوا الاصابات الاربعة ، وأبلى بلاء حسنا فريق الحربية بالرغم من هزيمته وكان يهدد هجومه مرمى البوليس طيلة المباراة كما وفق حارس مرماه في انقاذه من عدة إصابات محققة .

وأرى ان فريق البوليس سوف لا ينال الحربية لى مباراة كأس ماهر باشا بمثل هذه السهولة خصوصا عندما لا يتمكن من الاستعانة بخريجيه ، ولو اشترك مع الحربية لاعبها الفذ عبده امين قلب الدفاع لكانت اكثر توفيقا واصلب عودا واصعب منالا ولكنه للاسف اصيب في المران بكسر ساقه ربما حرمه من اللعب زمنا طويلا .

أدميرا النمساوى

انتهت مباريات الكره الاربع التى اتفق الاتحاد على قامتها مع فريق أدميرا بطل محترفى النمسا نظير مبلغ ثمنمائة جنيه تزاد الي الالف اذا أنتصر فى المباراتين الاولتين وكانت النتائج فى صالحه على طول الخط فانتصر أولا على منتخب الاسكندرية بعشر اصابات لاثنتين وعلى القاهره ثانيا بست اصابات للاشىء وعلي القنال ثالثا بأربع اصابات لاثنتين ثم اخيرا علي منتخب من القاهرة والاسكندرية باصابتين لواحدة فدل بذلك علي قوة أكيدة وثقة بالنفس عظيمة كما اثبت انه على علم تام بأصول اللعبة وفنها

وهذا بالطبع سر تفوقه بالرغم من أن فريق مصر فى المباراة الرابعة أبلي بلاء حسنا وكان عنيدا له

وقد كان لاشتراك مختار (التتش) مع فريق مصر أطيب الاثر فى بث النشاط والحمية فى افراد الفريق فكان شعلة من نشاط دائب الحركة تراه فى كل مكان من الملعب يساعد الدفاع ويغذى الهجوم ويصوب الى المرمى قنابل لولم تخطئه لما تمكن بلاتزر حارس ادميرا من الوقوف فى طريقها وأجاد مصطفى كامل وكان سببا مباشرا فى اصابة مصر اذ اعطي الكرة خالصة لصقر وهذا اودعها الشبكة ! ولم في يكن الاخير كعادته فكان حملا بطيئا وعمد الشوط الثانى الى ارتكاب بعض اخطاء ظاهرة كانت سببا فى تشويه المباراة وتذمر افراد النمسا ، وافلح حارس مصر المجيد عزت في صد اصابة ممتعة فخاطر بنفسه وارتمي على ارجل ساعد هجوم النمسا الايسر وامسك بالكرة ولكنه اصيب فى رأسه وحل محله يحي امام حارس المختلط، وكان ضعف الفريق المصرى من الناحية اليسرى فلم يكن لبيب رئيس اميرا عارض فاضطر الى تكملتها دون ان يؤدى عملا ، كما كان وجيه الكاشف الدفاع الايسر متسرعا اهوجا افقدنا كورا كثيرة كان من الممكن الاستفادة منها .

واخيرا ارى ان مصر استفادت كثيرا من وجود هذا الفريق من الوجهتين الفنية والمادية فقد اظهر المصرى انه على اتم استعداد لارتياد الملاعب وتشجيع اللاعبين مادامت المباريات على درجة من الفن تستحق المشاهدة ، ونأمل ان يتخذ الاتحاد احضار الفرق الاجنبية كل عام سنة يحرص عليها حتى نستفيد ويرتفع مستوي الكرة فنيا

اسكواتش راكت

تقام في هذا الاسبوع مسابقة فى لعبة اسكواتش راكت لاحراز بطولة القطر وسوف لا يشترك فيها بطل مصر فى العام الماضى عبد الفتاح عمرو بك بطل العالم والفائز اعلى المستر دير بطل محترفى انجلترا والحائز على بطولة الجزائر البريطانية فى هذه اللعبة ، وذلك لكى يفسح الطريق لغيره الناشئين هواة اللعبة فلا تهبط عزائمهم عند ماتستولى على عقولهم فكرة استحالة الحصول على البطولة الاولى لاشتراك عمرو بك

خورشيد



نقد مسرحي

الفاكهة المحرمة

على مسرح الاوبرا الملكية

هل نجحت المسرحية المصرية الاولي ؟

لناقد « الجامعة » المسرحي

مسرحيـة (الفاكهة المحرمـة) هى المسرحية المصرية الاولى التى قدمتها لنا الفرقة القوميـة المصريـة وتتلخص تلك المسرحية في هـذه السطور

عهد محى بك الى الاستاذ حسن بتثقيف ابنته درية وظلت روابط الصـداقة تزداد يوما بعد يوم بين الاستاذ وتلميذته حتى أحب أحدهما الآخر واعتزما الزواج ولكن يفاجىء والد الفتاة ابنته برغبته فى زواجها من محي بك نفسه ولظروف مالية خاصـة تقبل الفتاة الزواج حتى تنقذ أباها من الكارثة التى حلت به حتى اذا ماانتقلت الى مـنزل الزوج بدأت تظهر النفور بينها وبين زوجها وهنا قصد المؤلفان معالجة ناحية خاصة هى خطأ زواج الشيوخ من الفتيات صغيرات السن كما تدور بقية المسرحية حول الخطأ الذى ارتكبه حسن بك فى عدم مواجهـة أبيه بحبه لدرية حتى اذا ماكان الفصل الاخير وجدنا حسن يقف مع دريه بعـد أن زال الشك عنده من خيانتها لابيه مـع صديقه فاضل يبثها حبه القديم ويذكر لها أنها أصبحت محرمة عليه الى الابد وأنهـا يجب أن تبقى فى المنزل مع أبيـه لاجله هو وحده وبينما هما على هـذا الحال يفـاجؤهما الاب فيرى زوجه وابنه وهما يترنمان بالتحدث عن ذكريات الماضي فيثور الرجل المريض بالقلب ثورة جنونية يقضى نحبـة بعدها ثم تسدل الستار

كنت أود ألا أتعرض لتـأليف المسرحية كقصة مصرية يجب تشجيعهـا قبل كل شيء ولـكن أذكر عجالة بسيطة اليوم عن التأليف وسننتقد القصـة بأكلها بعد الانتهاء من عرضها في فرصة أخرى

واليوم اسأل ماهو واجب القصصى المصرى الفنان ؟ والجواب علي ذلك بسيط فهو الذي يعبر لك عن الحياة المصرية الصميمة أصدق تعبير ويصورها لك تصويرا دقيقا خاليا من الزيف . فهل شعرنا في هذه المسرحيـه بانها قطعـة من صميم المجتمع المصرى ؟ لا بل الموضوع الذى كانت تعالجه القصة لم يظهر جليا اذ كانت المسرحيـة مليئة «بالحشو» الذي كان يمكن حذفه

وليس من المعقول مطلقـا أن يحب حسن من كل قلبه وهو رئيس تحرير مجلة يشار اليه بالبنان ثم يقف مكـتوف اليدين لا يصارح والده بحبه ! وكان الاجـدر بالمؤلف أن يغير مجري المسرحية بعد الفصل الثانى مباشرة

ثم ذلك الحوار بين حسين بك ودرية وهى غاضبة من زوجها وقد جاء لينصحها اسمع تلك الجملة التى جاءت على لسانها بعد قـول والدها لهـا « انما زوجان أمام الله والناس » فتجيبه بانها زوجته أمام الناس فقط وما هى الا خليلته كأن ليس للقران الذى عقـد أية قيمة ! ان المؤلف بذلك ينتهك حرمـة أبسط مبـادىء الدين فالكثيرات من فتياتنا يتزوجن مرغمـات فهل معني هذا أن كلهن خليلات لازواجهن أليس للمرأة النافرة ان تحب زوجها بعـد أن تزف اليه ؟ فكيف يحكم علي المجموعة المصريه بظروف خاصة احاطت للفتاة دريه كيف تحكم على عشرات الالاف من المصريات بانهن خليـلات ازواجهن ؟ ثم الوالد يموت فى نهاية القصه ولم هذا التخلص السريع منه ؟

لقد ارتكب ابنه خطأ فى عدم الوقوف أمام ابيه ومواجهته بحبه ثم انه لم يـتزوج من دريه الا لانها تلميذة ابنه وانه يعرفها ولا يريد مضايقته واخوته بزوجة قاسية لا تتفق معهم ثم انه رجل (اعزب) له قلب كـكل الناس فليس فى زواجه دريه جريمة ارتـكبها فـكيف يتحمل وزر خـطأ ولده وزوجه فيقضى نحبه ؟ فى الحق ان نهـاية المسرحية نهاية سـخيفة واذا كانت جميع المسرحيات المصرية التي ستقدمها الفرقـة القومية علي شاكلة هذه المسرحية فخير لها أن تقدم لنا مسرحيات نموذجية باستمرار

الحـوار

يخيل لى أن اكثر من واحـد غير فى اسلوب المؤلف اذ كان ذلك ظاهرا للعيان ثم انها محشوة بمونولوجات طويلة يلقيها حسن ودرية واقفة لا تنطق جملة أو جملتين ! وثم أن القصة مليئة بالمفاجئات دون أن يعمل لها أى تمهيد

الاخراج

كان للاخراج اكبر اثر فى نجاح هذه المسرحية اذ كان رائعا حقا وكان له اكبر الفضل في اعجاب الجمهور بها

الاضاءة

كانت الاضاءة لا بأس بها ولاول مرة نشاهد «النور الابيض» على مسرح الاوبرا هذا العام بعد استعمال النور الاصفر فى معظم المسرحيات ولا يفوتنى ان انوه باضاءة الفصل الاول فهى تطابق احدى النظريات الحديثة

الديكور

المنظر الاول هو منظر الحانة التى استعمله عزيز في (مجرم) وقد وفق المخرج بوضعه فى هذه المسرحية كذلك كان المنظر الثانى والثالث لا بأس بهما

الميزانسين

الحركة المسرحية لا بأس بها

الادارة المسرحية

وفق المنظمون فى عملهم الي حد بعيد

عدم الحفظ

فى (الشعلة المقدسة) كان بعض الممثلين غير حافظين لادوارهم أما فى هذه المسرحية فقد اهملت بعض الممثلات الحفظ وظهر ذلك جليا

التمثيل

يحق للفرقة القومية أن تفخر بممثليها وممثلاتها الذين لعبوا أدوارا فى هذه المسرحية ولم كان سرورنا عظيما اذ وجدنا احمد علام يمثل دور الفتى الاول أمام فردوس حسن فقد شاهدنا فى هذه المسرحية قوة التمثيل التى استولت علي مشاعرنا وجعلنا هذا نصفق باعجاب بعد انتهاء كل قسم اكثر من خمس دقائق

احمد علام

ظهر الممثل الموهوب احمد علام فى دور الاستاذ حسن الذى احب من كل قلبه ونكب فى حبه والذى يغضب ويثور لشرف ابيه بالرغم من انه انتزع منه حبيبته وقد ارتفع علام فى هذا الدور الى القمة

ولولا علام فى هذه المسرحية المصرية لكان لها شأن آخر !

وقام منسي فهمى منسى بدور (محى بك) وقد كان كعهدنا به ممثلا نابغا أدي دوره كما يجب ونجح ال حد بعيد

وقام سراج منير بدور (حسين بك) فوفق توفيقا كبيرا

كما قام محمود رضا بدور نسيم افندى وهي شخصية فكهة وقد كان ظريفا جدا فى تمثيله ونجح فى دوره نجاحا كبيرا

وقام زكي رستم بدور فاضل فأداه علي أتم وجه

أدوار اخرى

ادى ابراهيم الجزار دور المحضر وفؤاد سليم دور «الاستاذ قدرى» فاديا دوريهما باتقان وقام فؤاد فهيم بدور رئيس المطبعة فكان اليق من يستطيع ان يمثل ذلك وقام انور وجدي بدور «الاستاذ نجار» وقد ظهر «بتيب» عجيب اذ ظهر كأنه محرر باحدى الجرائد الكبرى حقا فنجح نجاحا كبيرا

وقامت الآنسة فردوس حسن بدور «درية» فادت دورها بنجاح عجيب

ولعبت الآنسه روحيه خالد دور سميرة شقيقة حسن فبرهنت على نبوغ تام

وقامت الانسة راقية بدور «الزوجة» فأدته كما يجب

وقامت ثريا فخري بدور المربية العجوز هى خير من تصلح لها بل يجب ان تتخصص في مثل تلك الادوار

ابراهيم ابو العينين

فى يوبيل المدرسة الخديويه

بين زوزو حمدي الحكيم خريجة المدرسة الخديوية !؟

والاستاذ عبد اللطيف شاش الذي أهان توت عنخ آمون!

ومعلومات اخرى تنفرد «الجامعه» بنشرها

فضل كاتب هـذه السطور أن يقف مختبئا بين « الكواليس » ليشاهد ما يجرى في الخفاء اثناء حفلة يوبيل المدرسة الخديوية فى الاوبرا الملكية وإذا علم القراء أن الكاتب « تشعبط » مدة نصف ساعة علي عامـود وراء « كالوس » لادرك المشقة التى تحملها وأهم مالفت نظرى هو عبد اللطيف شـاش الموظف ببنك مصر الذى كتب فى البرنامج أنه سيقوم بمهمة رجيسير الحفلة الاستعراضية فقد حضر ببدلة « سموكن » فـكان أول حادث من نوعه فى تاريخ المسرح المصـري واشفقت على بذلته التى ستعـدم فى هـذه الليلة ولـكن سرعان مارأيت إثنـين من رجيسيرات الفرقة القومية انتدبا للعمـل ولكن ابى الاستاذ شاش الا أن يبرهن أنه رجيسير بحق فنظر الي تلميذ من الخديوية فى حلة ضابط فرعونى لبسها للظـهور فى مشهد من مسرحيته (توت عنـخ آمون) ونبهه الى ضرورة مراعاة النظام وضربه فى صدره ضربة خفيفة فما كان من الطالب الا ان بحلق فيه وقال

— حاسب من فضلك أنا ضـابط من ضباط توت عنخ آمون فاهانتـك لى اهانة للفرعون ! — ودق جرس الستـار فتركه « الرجسير الرسمى » وخرج بسرعة ! وفي حجرة رقم ١٤ كان المخرج الاستاذ زكى طليمات يصرخ لتأخير الاستاذ سليمان نجيب الذى سيلقى معه منونوج الفقير والغنى واخيرا اقبل سليمان وتقدمته « هيصته » الكبيرة التى تعود ولما سألوه عن سبب حملها تأخيره قال — ياناس حرام عليـكم أنا عنـدي حرارة ٣٨! وحدث قبيل تمثيل قسم من اقسام مسرحيه (مجنون ليلى) اذ وقفت زوزو حمدى الحكيم وراء المنظر فى انتظار أمر الرجسير بالاذن لها بالدخول كالعادة المتبعة ولكنهـا وجدت جميع طلبة الخديوية قد احاطوا بها

وكتمت غيظها دون ان تنطق بكلمة واحدة ولكن تقدم لها طالب من الخديوية وقال (برضه انت من خريجى المدرسة الخديوية ياست زوزو ؟) فانفجرت فيه وأمتنعت عن التمثيل ان لم يبتعد عنها الطلبه وفعلا أبعدوا ! ؟ وكانت المدرسة الخديوية قـد أعـدت « بوكيه » ورد لتقديمه لصاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وكان يقوم علي

حراسته الأستاذ طليمات ولكن اظرف ما حدث أن أحدهم اهدي له سلة يوسف افندي مع رغيف عيش وخرج بعد ان تلقى الهدية ليقوم بنفس الدور الذى كانت ستلعبه الانسة نجمة ابراهيم وما ان سرى الخبر لطلبة الخديوية حتي التفوا بالاستاذ طليمات وطلبوا منه أن يرتدى ثوب امرأة ولم يجد وسيلة لنهى المتظاهرين الا بوعدهم ولكنه لم يبر بوعده !

والآن انتقل بعد أن عرف القراء ما حدث بين الكواليس الى برنامج الحفلة

بدأت الحفله بالسلام الملكى ثم تلاها منظر من مسرحية (مجد رمسيس) للمرحوم الاستاذ محمود مراد فكان اخراجه بديعا جدا ونجح الدكتور عبد الرحمن الصدر فى دور « رئيس الكهنة » أما عبد الفتاح عزو أفندى فلم يكن موفقا فى دوره كما كنا ننتظر ثم تلا ذلك منظر من مسرحيته (توت عنخ آمون) المرحوم محمود مراد وتلحين المرحوم الشيخ سيد درويش فكان عظيما جدا كما اطرب الحاضرين الدكتور أمين زاهر الذى لقب فى هذه الحفلة بمطرب الزعيم الجليل الذى كان اول من صفق له طويلا ثم جاء دور المرحوم تيمور بك فمثل الاستاذان زكى طليمات وسليمان نجيب مونولوج (الغنى والفقير) فنجحا فيه نجحا كبيرا ثم جاء دور التمثيل الدراما فقدم لنا خريجو المدرسة مشهدا من مسرحية (مجنون ليلي) قام فيه المخرج زكى طليمات بدور قيس والاستاذ يوسف فهمى حلمى بدور ورد والاستاذ حسن النحاس بدور رفيق ورد فأدوا أدوارهم كما يجب وقامت زوزو حمدى الحكيم بدور ليلى فكنت انتظر منها اكثر من ذلك وقام احمد البدوى فى (مصرع كليوباترا) بدور انوبيس وزكي طليمات بدور اكتاتيوس ويوسف فهمى بدور انطونيو وتوفيق المردنلى بدور [illegible] عبد الفتاح عزو بدور حابي وصلاح الدين ذهني بدور اولمبوس فنجحوا جميعا الي حد بعيد خصوصا الاول والثانى أمام السيدة زوزو حمدى الحكيم التى مثلت كليوباترا فقد كانت غارقة فى المشهد الاخير في الضحك وهى علي خشبة المسرح ثم جاء دور الاستعرض المئوى لعيد المدرسه الخديوية تخلله نشيد المدرسة والكشافه والنشيد القومى

والذى لفت النظر هو ساعة ان حمل زكي طليمات « باقة الورد » ليقدمها للرئيس الجليل كامر الذى مثل دور « الزمن » فوجدنا صاحب المقام الرفيع يقوم من بنواره ويمد يده وهو يبتسم ابتسامة حلوة ظريفة فقابل الجمهور تلك الديمقراطية بالتصفيق الشديد وقبل أن اختم كلمتى يجب أن انوه بفضل الاستاذ الدكتور محمد صلاح الدين رئيس لجنة تنظيم الحفله وبالمجهود العظيم والذى بذله مخرجها الاستاذ طليمات .



محمد ابراهيم محمود المليجي رياض القصبجي

استديو نصيبيان يقدم

بشـــــارة واكيم

أمينه محمد ★ عبدالعزيز احمد

ماري منيب

في رواية

الحب المورستانى

سيناريو وضع واخراج ماريو فولبي

قريبـــاً

الحب المورستاني

استكملت استعداداته في

استوديو نصيبيان

موزع الفيلم : ديرادور فيلم
١٨ شارع فؤاد الاول



رياض القصبجي عبد العزيز احمد امينه محمد ماري منيب في موقف من فيلم الحب المورستاني

رقصة البجعة

بقية المنشور علي صفحة ٦

سيعيش الايام القليلة الباقية علي الليلة التى حددها الفندق لحفلته .. . حيث سترقص جريزلدا . بل كيف ستعيش فى تلك الليلة بالذات .. وماذا سيكون موقفه ؟!..

وعندما قابلها في اليوم التالى .. وبعدما أدركت فوقية مدي التعب الذى كان قد استولى عليه من جراء التفكير العميق .. اقتربت هما منه وهمست في اذنه سائلة ..

— أظن انت حتروح الحفلة .. بعد بكره ! .. مش كده ؟

فأجاب وقد قطب جبينه قليلا وارخى عينيه فى خجل كطفل

— أنا عاوز احضرها .. عشان أشوفها! ولو أني فى الواقع مش لازم أشوفها !..

ولكن فوقيه قالت فى لهجة حزينة

— ما تفكرش فى أنا يا ماجد .. أنا فاهمه كل حاجه .. ولازم تتقابلوا تانى ..

— مش عارف أقولك ايه يا فوفو .. ومش قادر أفهم بالضبط موقفي ايه .؟ مش عارف اعمل ايه .:

وبدت عليه فوضى الحيرة والارتباك من نظراته وحركاته !!

وفى يوم الحفلة استعد ماجد منذ الصباح .. وكان يسير وهو حالم .. يفكر فى كيفية لقائه لجريزلدا بعد هذه الاشهر الطويلة .. وسمح لخياله أن يفكر فيها ويحلم بصورتها القريبة في ذهنه .. صورتها الهادئة الوديعة وهى ترقص .. وحركاتها الرقيقة وأذرعها التى كانت تمتد كأجنحة طائر يهبط فى سلام :.. وعينيها الفاتنة !!!

ولم يشاهدها حتى انتهي العشاء ..

وأبتدأت موسيقي الرقص العزف .. وقام عازف المكان بانغامه خيرقيام ويمرر قوسه على الاوتار فتصدر نغمات حلوة عذبة .. نغمات غامضة توحي بالابهام والسحر .. نغمات رقصة البجعة الاولي والتفت ماجد بوجهه الي الباب الصغير الذى كانت ستخرج منه الراقصة .. وقد التهبت عيناه وكاد حلقه أن يجف تماما ..

وكان أول ما ظهر له ملابسها البيضاء المهدلة .. وأخذ يحدق النظر كأنما لا يري شيئاً ويحاول أن يتبينه ..

وأقتربت جريزلدا من الجالسين والمتفرجين .. وبرزت صورتها تحت الاضواء الساطعة .. لقد كانت هى هي .. لم تتغير ولكن كان يبدو له انه فى حركاتها شيئا كثيرا من التبديل ... لم تكن هى الحركات الرشيقة التى يتذكرها .. فالزمن لا يحترم العاطفة .. فلم تنل منه هذه المرة ، ما كانت تنال منه حركاتها من قبل وخيل اليه أنها تتحرك كامرأة عجوز بالرغم من عدم تغير سنها بالطبع ذلك التغير الذي يوحى اليه بهذا الاسماء .. وكانت تقترب شيئا فشيئا من موائد الجالسين وكان هو لا يهم الي بالنظر الى عينيها .. ليلة يجد بينهما العذوبة التي كان يعرفها افهمها من قبل في نظراتها ولكنهما بدتا كعينين قاسيتين . وتذكران من رأي جريزلدا فى الشتاء الماضي كان يأخذ على عينيها قسوتهما الا هو فكان يري فيهما أشياء أخري تحببه فى التطلع اليهما ..

وتمكن ماجد من أن يعرف الفندق الذى نزلت به .. وفى صباح اليوم التالي عمل علي لقائها ..

وفى عينيها لم يشع بريق المعرفة السابقة بل لم يكن هناك أى أثر لعاطفة الحب الذي تصورها وتذكرها دائما ووثق ان الحب انما يعني الشيء القليل .. الذى يجب الا يعبأ لاجله

وتذكر رقصتها فى الليله الماضية .. فلم تكن رقصة البجعة التي يود ان يراها ويتذكرها بل رقصة هى أشبه برقصة بجعة

ثبته او هي في طريقها الى الفناء .. رقصه
برد الا يراها بعد ذلك وينساها !! ..

وبعد أيام التقى بفوقيه .. اذ تعمد أن لا يقابلها لانه كان يشعر بشيء من الندم بدمي قلبه .. وابتدأ يفهم شيئا عن سر حزن فوقية الدائم وسبب نظراتها الحزينة المشفقة !.

ثم كان لقائهما الاخير في حديقة الحيوانات أيضا .. وأخذا يسيران فى طرقات الحديقة الضيقة ويدهما متشابكتين كأنهما لا زالا فى أيام الصبى والطفولة يلعبان سويا فى سذاجة وبراءة .

الي ان اقتربا من البركة المحيطة بجزيرة الشاى هناك .. البركة التى يسبح فيها البجع الكثير .

وبينما كانا يرتقيان الربوة العالية التى تقوم وسط هذه البركة .. قالت له فوقيه

— دايما تحب البجع كده !

فاجاب

— مابقاش يهمني دلوقت يافوقيه ..

وأخذ البجع يطير قريبا فوق الجزيرة وفوق رأسيهما فى هدوء .. كما اعتاد .. ولكن فوقيه أسرعت تضم نفسها الي جوار ماجد وتقبض على يده بشدة .. كأنها تخشى الطير الهادىء ..

وأسرعا يعدوان الي أعلي الرابية .. وجلسا الى المقاعد الوثيرة المتناثرة هناك .. وقال ماجد لفوقيه بعد أى سكب الشاي فى قدحها .

— استريحى دلوقت .. ليه التعب ده كله ..

فاقتربت هى منه ودفنت رأسها الصغير بين ذراعيه وصدره وضمها في سعادة وحنان .. وعادا يشربان الشاى فى هدوء وكان إذا أطال ماجد النظر الى البجع وهو يسبح .. تنظر هي اليه نظراتها .. التى كانت قد أصبحت سعيدة حلوة آملة ..

ثم تقول له مداعبة ..

— انت لسه بتحب البجع ياماجد ؟

فيتقرب منها ويضمها الى صدره ويتظاهر مداعبا أنه يود أن يضربها ويجيبها وهو يقبلها فى حرارة .

— باحبك اكثر من كل شىء يافوقيه

انه فى يوم الاثنين ٣٥ سنة ١٩٣٧ من الساعة ٨ افرنكى صباحا والايام التالية له اذا لزم الحال ببندر سوهاج

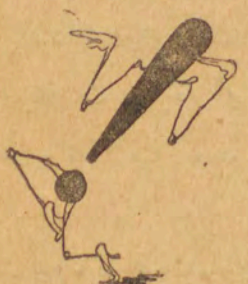
سيباع بطريق المزاد العمومى الاشياء الموضحة بمحضر الحجز المتوقع بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٣٦

ملك عبد الحميد عبد العال نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئية الاهلية في القضية المدنية ن ٩١ سنة ١٩٣٧

وفاء لمبلغ ٢٣٢ قرش صاغ قيمه المحكوم لغاية مصاريف النشر

وهذا البيع كطلب نعيمه محمد قاسم من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور



أم كلثوم

جورج ملتون ينصح لها بالسفر الى أوروبا

وريكس أنجرام يريد اخراج فيلم لها !!

يذكر القراء ان النجم الفرنسى الشهير جورج ملتون كان فى زيارة مصر منذ أسابيع ، وانه ظهر في احدى دور العرض بالقاهرة ، وأخرى فى الاسكندرية ، ثم بارح القطر الى بلاده — فرنسا — ثانية ..

وقد زار جورج ملتون خلال الايام التى قضاها فى القاهرة أستديو مصر بالجيزة ، وشاهد العمل فى فيلم « نشيد الامل » الذى أخرجته شركة افلام الشرق ، للانسة « أم كلثوم » وكان المنظر الذى حضر جورج تصويره ، منظرا يمثل أم كلثوم وهى تلقى أنشودة من أناشيد الفيلم .. ولاحظ الذين كانوا مع جورج أنه أطال المكوث ، وأنه لم يضجر من مرور الساعات التى سبقت الاستعداد لالتقاط المنظر والانشودة التى تغنيها الانسة أم كلثوم .. وغادر جورج الاستديو بعد ذلك دون أن يتحدث الى أم كلثوم أو يتحدث عنها بخير أو شر على عكس ما كان منتظرا منه بعد انتظاره ساعات طوال !!.

ومضت أيام ، ثم اقيمت لجورج حفلة بسيطة ، أقامها أصحاب الدار التى كان يغني بها ، ليتم فيها التعارف بينه وبين رجال صناعة السينما في مصر ، ورجال الصحافة وكبار الفنانين والفنانات .. وفى تلك الحفلة تم التعارف بين أم كلثوم وجورج ملتون ثم وقفا يتحدثان معا ، ومعهما الاستاذ عبد الحليم محمود على من مؤسسي شركة أفلام الشرق ، والمسيو شيبرو رايس صاحب سينما رويال .. وكان موقفى بالقرب منهم جميعا ، فسمعت جورج ملتون يقول للاستاذ عبد الحليم محمود على بعد مقدمات الحديث المعتادة ..

— لقد حضرت منظرا من مناظر فيلمكم الجديد ، وسمعت الآنسة تلقى أغنيتها . لم أفهم شيئا من الكلمات ، ولم أدرك معناها بالطبع ، ولكني فهمت كل شيء من تعبيرات وجهها ، ومن طبقات صوتها العجيب الذى تملكه !! . — اسمع يا مونشير .. من الخير لكم — اذا أردتم الحرص على هذه الجوهرة أن تكتموا عنها رأيي فيها ، فهى مدهشة يا سيدى ... ان قدرتها علي وضع روحها فى أغانيها قدرة عجيبة ليست عادية بالمرة ... وبودي أن تسافر الى أوروبا ، لتمثل فى بعض الاوبرات والأفلام الغنائية .. ان فى مقدور أوروبا أن تجعلها زعيمة الممثلات والمغنيات في العالم ...

انها عجيبة .. عجيبة فى صوتها الرائع أيضا ..!!

فضحك الاستاذ عبد الحليم محمود على وحول الحديث الي ناحية أخرى ... ثم سافر جورج ملتون الي بلده ، فاذا به يتحدث الى بعض الصحفيين هناك فيذكر أم كلثوم ، ويتحسر لانه لم يستطع اقناعها بالسفر معه الى أوروبا !!..

« . »

أما ريكس انجرام المخرج ، والمدير الفني الذي زار مصر أكثر من مرة ، فقد قابل الآنسة أم كلثوم فى الاسكندرية فى زيارته الاخيرة .. وكان قد سعى الي هذه المقابلة بعد أن سمع بعض اسطواناتها ..

وتمت المقابلة فعلا ، فدعته الآنسة أم كلثوم الى مشاهدة فيلم « وداد » ، وبعد ان شاهده وهنأها .. بعد ان عرف انه الفيلم الاول لها ، وانها للمرة الاولى التى تقف فيها أمام الكاميرا —

التفت الي صديق له وبدأ يقص الحكاية التالية .. قال ..

— كنت فى بلاد المغرب ، وقد قضيت فيها زمنا طويلا ، وخاصة فى مراكش حيث عرفت سحر الشرق وقوة فتنته ، وروعة جاذبيته .. وبعد ان انتهيت من فيلم « بارود » ، بدأت اشعر بالسأم يتولانى ويستولى على كياني كله ، وعبثا حاولت التخلص منه .. كانت روحي هائمة حائرة فى قلق دائم لا يستقر لها قرار .. وصممت أخيرا على مغادرة مراكش ..

واذا بأسطوانة من اسطوانات أم كلثوم تصل ، وأنا أفهم العربية جيدا ، وأحب غناء أم كلثوم وأحن دواما الى سماع صوتها فاشتريت الاسطوانة وسمعتها ... مرة ، ومرة ومرات .. لست أغالى ياصديقي العزيز ، ولكنى اقرر حقيقة .. ساعدتنى اسطوانة أم كلثوم على الاستقرار ، فلم أعد أشعر بذلك القلق الذى استولى على ورضيت عن نفسي ، وعن حياتى ... إن هذه الآنسة — والتفت الى أم كلثوم ضاحكا « لقطة » فعلا .. وخطوتها الاولي فى عالم الفيلم ، وتعتبر قفزة هائلة حقيقة . — ولست أرجو شيئا ، الا ان احقق أمنية طالما ترددت فى خاطرى .. هى ان اخرج لها فيلما ذا قصة عصرية حديثة .. انها كفيلة اذ ذاك بان تهز العالم كله هزات عنيفة ..

***

ومضت شهور ، فاذا بأمنية ريكس انجرام تتحقق ، ولكن فى فقرة واحدة .. فاخرج لام كلثوم فيلم ذو قصة عصرية هو « نشيد الامل » ...

الجامعة

العـدد ٢٥٩
السـنة السابعـة
١٠ مليمات



لوريتا يانج